

مهجة زايد
و
عالم الفنجان

الناشر
دار الملتقى للنشر والتوزيع



دار الملتقى

لـ للنشر والتوزيع

٤٨ ش الشيخ ربحان - عابدين

ت: ٧٩٤٨٧٢٦

٠١٢/٣٣٢٥٤٧٣

اسم الكتاب

عالم القنجان

اسم المؤلف

مهجة زايد

رقم الإيداع

٢٠٠٦/٢٦٢٢

الترقيم الدولي: ٣-٠٢-٧٥-٦-٩٧٧

الطبعة الأولى

٢٠٠٦

تحذير هام

يحذر نقل أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب إلا بعد
الرجوع إلى الدار والحصول على ترخيص خاص.

حقوق الطبع محفوظة

لـ للناسر والمؤلف

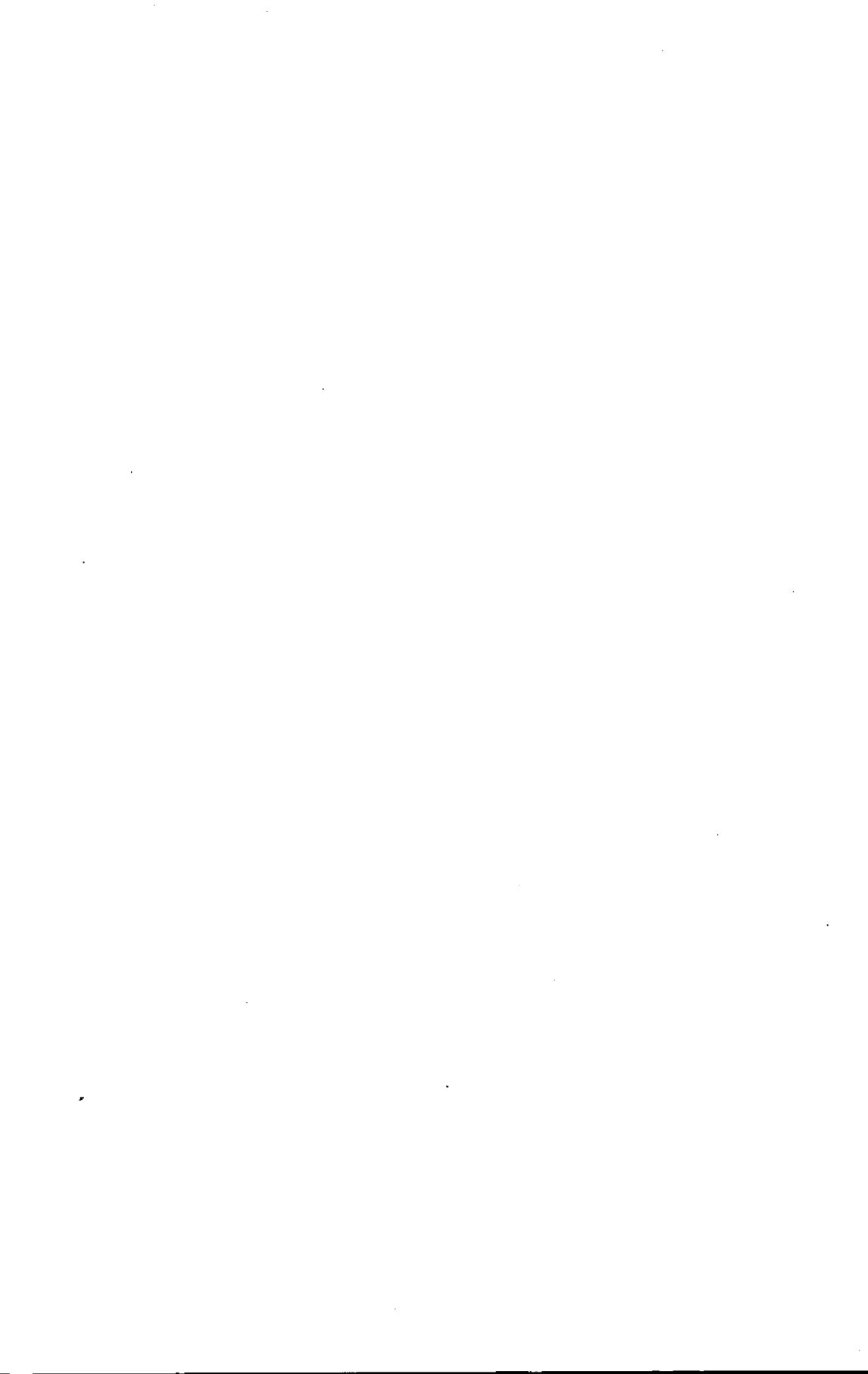
♦♦♦♦

إهداء

إلى ابنتي منى..

التي لا تحب قراءة الأبراج
أو التبصر في الفنجان
ولا تؤمن برؤية الكف!

"ماما"



المقدمة

منذ صغرى و أنا أميل لالتفاف الأصدقاء حولى..فأنا اجتماعية بطبعى وأحب أن أعيش بالناس والناس ، كما أن طبعى فضولى بعض الشيء وأحب أن أتعلم فى نفوس أصدقائى وأبحث دائما عما يحزنهم ويفرحهم،وأحاول مساعدتهم إذا تمكنت من هذا .. ولذا فكانت معظم الصديقات لا يرتحن إلا فى منزلى وخاصة فى أيامنا الجامعية .

وقد كن يأتين جميعا معى يوم الخميس من كل أسبوع لنجلس سويا ونقيم حفلا صغيراً لنا وهو ما يطلقون عليه الآن " ديش بارتي " وكانوا فى منزلى يسمحون لنا بهذا ويعطوننا مطلق الحرية .

وهذا اليوم الترفيهى مازلت أجتز أحداثه بين الحين والحين كلما حننت لتلك الفترة وأشتم عبقها بكل ما فيها من براءة وضحك ومرح . وقد كنت فى بعض الأحيان ألمح إحدانا مكتئبة ولا تتجاوب معنا.

وبالطبع بأكون عندى فكرة عن بعض ما يعترىها من حزن .. ولإخراجها من هذه الحالة أقول لها : "إيه رأيك لو أشوفلك الفنجان" ... فتستجيب بسرعة كالغريق الذى يتعلق فى القشة متسائلة : "انت بتعرفى تشوفى الفنجان؟" .. فأؤكد على ذلك وأسرع فى عمل فنجان قهوة لها.. ومع إصرار البعض على أن أرى لهن أيضا الفنجان .. نعمل " كنكة " قهوة ونجلس حولها - وطبعا هذا على سبيل التسلية ومن باب بشروا ولا تنفروا - وأبدأ فى ممارسة دور قارئة الفنجان.. أنظر فى الفنجان وأقول لهن كلاما جميلا ، والطبعى أنا مش باعرف أى حاجة فى هذا المجال ولكنى بأحاول أنظر وأبطلق ربما رأيت شيئا أقوله لهن.. وبالفعل أقول لصاحبة المشكلة كلاما يريحها نفسيا .

فمثلا إذا كانت متضايقه من حبيبها أقول لها إن فيه ورقة أو خطابا سيصل إليك به أخبار ستسعدك فتنتظر هذا وتفرح .. وإذا كانت هناك مشكلة فى المنزل فأقول لها هناك أزمة وستفرج سريعا..

وإذا كانت مفلسة أقول لها فيه فلوس حتيجى لك بعد فترة قصيرة..

المهم إنهن يذهبن من عندى وهن فى غاية السعادة وينتظرن زيارة يوم الخميس التالى بفارغ صبر، و أصبحت من طقوس يوم الخميس رؤية الفئان .

وهكذا ذاع صيتى وخاصة إن بعض ما أقوله لهن كان يتحقق بالمصادفة فى بعض الأحيان، وازداد عدد مريدينى لرؤية الفئان حتى أننى كنت كلما ذهبت لأحد يعزمنى على القهوة لأرى له فئانه ومهما أقسمت بأننى لا أعرف شيئا عن هذا المجال كانوا لا يصدقون وانطبق على المثل " رزق الهبل على المجانين " .

والغريب ومن المفارقات العجبية أننى بعد أن انتهيت من مرحلتى الجامعية وانتقلت لمرحلة العمل .. كنت أجلس مع زميل لى - رحمه الله - كان كثير المرح وطلبت منه يوما أن يقرأ فئاننى.. وأتيت بفئان القهوة وشربته وقلبتة وحين هممت برفعه لأعطيه له وأنا أنظر بداخله دخلت علينا زميلتان.. وحينما سألتا عن يقرأ الفئان فقال لهما إننى أقرأه له وأقسمت أنه هو من يقرأه.. ولكن لهجتة الجادة أقنعتهما بالعكس ولم تمض سوى نصف ساعة إلا ووجدتهما يتصلان بى تليفونيا ويدعيانى لمكتبهما لشيء مهم .. وحين وصلت وجدت أكثر من أربع زميلات يقلبن الفئانين ويطلبن منى رؤيتها ..

والحقيقة فى هذه المرة أنا تورطت لأننى كنت جديدة فى العمل ولا أعرف عنهن أى شيء وحاولت أن أتملص منهن ولكنهن أصررن .. فقلت فى نفسى - وأنا حاز علم ليه - وأخذت كل واحدة على حدة

وقلت لها كلام لطيف ولذيذ ريح قلبها.. وبالطبع كان "كلام عام" ..
والغريب فى الموضوع إنه سهل جداً أن تعرف أخبار أيهن.. فبمجرد
أن تقول لصاحبة الفنجان مثلاً: جايلك فلوس ترد على طول وتقول
أنا حاقبض الجمعية بكرة مثلاً .. وغيرها تقول لها: فيه ورقة فى
الفنجان.. تقولك جواب وصل من أخويا إمبراح .. وهكذا من السهل
إن الواحد يسعدهن وفي نفس الوقت يعرف أسرارهن اللى تفيده فى
الفنجان القادم .

ومن أعجب ما صادفتنى أن كان لى زميل فى العمل أيضاً وأصر
فى يوم من الأيام أن أرى له الفنجان وعندما تفحصته علنى أجد أى
مخرج أو أى شىء أقوله لقيت جزءاً منه غامق جداً، فقلت له أنت
حيحصل لك مشكلة كبيرة أو أزمة.. وبعدين وجدت خطأ عريضاً
مفتوحاً وفي آخره شىء يشبه الطائرة فقلت له: فيه طريق مفتوح وفيه
سفر بطائرة أو ما شابه ذلك .. وجلس يضحك وقاللى مشاكل إيه بعد
الشر.. ومين ده اللى حيسافر ويركب طائرة.. أنت أثبت فشلك .

وطبعاً فرحت إن أحداً صدقنى وأننى أثبت فشلى فعلاً.. ولكن
لأثبت لكم أن الدنيا حظوظ وإنه "بتيجى مع العمى طابات" .. إنه لم
يمر سوى وقت قليل على هذه الأحداث إلا وحدثت لهذا الزميل
مشاكل فى العمل وصلت لحد الفصل منه ولم يمر وقت طويل أيضاً
إلا وسافر بالفعل للعمل فى أحد البلدان العربية وأنا غير مصدقة لما
يحدث من صدف غريبة وشعور بالذنب تجاه هذا الزميل الذى حدثته
بحديث الفنجان غير المقصود.. وازداد النظر لى من الجميع على أنى
بافهم فى هذا العلم، وأن عندى نوعاً من الفراسة والشفافية يساعدنى
على ذلك وأنا فى دهشة من أمرى..

ومع الوقت أخذت أبتعد عن هذا رويداً رويداً متحججة بأنه رؤية
الفنجان حرام وخاصة أنى لا أفهم شيئاً فى ذلك وللأسف الجميع
لا يصدقون .. وتخلصت من هذه العادة مع الوقت ..

ولكن لست أدرى من سوء الحظ أو من حسن الحظ كنت أتجول في معرض الكتاب ولمحت عند أحد بائعي سور الأزبكية كتابا يحمل عنوان " البيان في علم الكوتشينية والفنجان " فسال لعابى ووجدت يدى تمتد لتحمله بسرعة ولم أفاصل فى ثمنه وأعلم أن البائع استغل شغفى به والفضول الذى ظهر على ملامحى ورفع ثمنه ولم أعبا .. "فيموت الزمار .. "

و أخذت الكتاب وأنا سعيدة جداً.. أريد أن أعرف ما به من أسرار حتى لا أتورط ثانية.. وأضع يدى على فنون هذا العلم بحق وحقيق وشعرت أننى أمتلك كنزاً ..

وعندما تصفحته فماذا وجدت أنه علم له طقوسه وطرقه الخاصة وتفسيراته التى لم تخطر يوماً لى على بال .. ولأتأكد من حقيقة ما هو مكتوب أصبحت كل يوم أقوم بعمل فنجان قهوة لنفسى وأتدرب عليه وأحاول أن أفسر رموزه.

ولكنى فى الحقيقة وجدت المسألة صعبة حبتين وخاصة فى سننا هذه بكون الحفظ صعب شوية .. فهل تساعدنى عزيزى القارئ وتقلب فنجانك وتتنظر معى بداخله ربما توصلنا إلى الأسرار التى تخفيها عنا، وربما تعرفت أنت على أسرارك من فنجانك دون الحاجة لى أو لغيرى ولكن قبل أن تقوم بهذا انتبه وركز انتباهك معى.. فالمسألة ليست بهذه السهولة لأن قلب الفنجان نفسه له أصول يجب أن تتعلمها وتطبقها أولاً .. فهيا معى لتتعرف كما قلنا على أسرارك من فنجانك وتدخل معى عالم الفنجان.

المؤلف

علم قراءة الفنجان

نحن نعلم جميعاً أن الله سبحانه وتعالى "علام الغيوب" وأن المستقبل بيد الله .. ولكن الغريب وخاصة مع الضغوط التي يعاني منها الجميع في هذه المرحلة ، وبرغم التقدم والتكنولوجيا والعولمة إلا أن البعض مازال يلهث وراء معرفة المستقبل والغيب في محاولة للاطمئنان على ماسيأتي.. أو تفسير ما يعتريه من ضيق ومشاكل بمحاولة فتح الكوتشينة أو اللجوء لأحد الأشخاص ممن يقرءون الفنجان أو الكف وما إلى ذلك ..

وعلى الرغم من أنني أحب أن أتعرف على هذا من باب التسلية والترفيه عني وعن صديقتي ولا أومن إلا بأن الله وحده هو الذي يعلم الغيب إلا أنه من باب الفضول انجذبت لقراءة هذا الكتاب وبالمناسبة مؤلفه اسمه الأستاذ/عبد الفتاح السيد الطوخي "مدير عام معهد الفتوح الفلكي في تلك الأيام التي طبع فيها الكتاب..

بالطبع أنا جاهلة ولا أعلم شيئاً عن سيرة المؤلف أو عن هذا المعهد.. والذي يهمني في هذا الصدد هو ما يقوله المؤلف من أن كشف الأسرار في فنجان القهوة من العلوم المعروفة والتي تثبت صحتها بالدلائل القوية ، والبراهين الدامغة فارتيباط الأشكال ببعضها البعض من أهم الدلائل التي يستدل بها على قرائن الأحوال وهذا لا يحدث إلا إذا فهم القارئ غوامض الأشكال المرتسمة في تنوء الفنجان و أدرك رموزها فتتكشف له أسرارها وتظهر خوافيها المستورة .

وهذا العلم يحتاج إلى شخص رزين وهادئ لأنه علم الدقة والفراسة والتميز على حد قول مؤلف الكتاب .

وعلى من يرغب في قراءة الفنجان أن يستوعب دروس هذا العلم ويحفظها عن ظهر قلب ويعيد عملية الفتح مراراً وتكراراً ويطبق

العلم على العمل حتى يصل فى النهاية لأن تظهر أمامه الحقائق فى صورة ناطقة وأشكال واضحة لأشك فيها.

ومن الأمور الطبيعية أنه إذا امتزجت ذرات القهوة التى يشربها الإنسان بذراته التى تخرج بواسطة الشهيق والزفير ارتسمت على أثرها الأشكال والرسوم التى تظهر واضحة على تنوة القهوة فى جوانب الفنجان وقاعه وهذه من الاستدلالات العلمية التى برهن بها مؤلفنا.

ولقد فسر علماء هذا الفن جميع الأشكال والرسوم والخطوط والتجاويف التى فى رواسب التنوة تفسيراً دقيقاً بل فى منتهى الدقة والمهارة وتوسعوا فيها بدرجة مدهشة تخلب العقول وتتجلى حقيقة هذا التفسير بدرجة واضحة لا ريب فيها - طبعاً هذا كلام المؤلف وليس كلامى - فأنا لا أدعى المعرفة بشيء أجهله.. ولكن لنتعلم سوياً

" طريقة فتح الفنجان "

• لفتح الفنجان شروط يجب إتباعها وهى كالاتى :

١- لابد أن تكون القهوة مخصوصة لفتح الفنجان دون سواه أى تشتري البن لهذا الغرض.

٢- أن تكون القهوة سادة بدون سكر ويكون البن أيضا سادة خاليا من التحويجات والعطور والروائح، أى بن صاف ولونه وسط بين الغامق والفاتح .

٣- أن يأخذ طالب فتح الفنجان الأمر بنية سليمة وقلب خالص وتكون سريرته متجهة إلى الغرض الذى يقصده ، وأن يكون على تمام الاعتقاد بأن الأمر كله بيد الله عز وجل وهو القادر الفعال والمسخر لكل شئ .

٤- أن يرتشف من الفنجان بهدوء وأن يجتهد أن يجعل تنفسه فى الفنجان بين نترات الارتشافات شهيقا وزفيرا .. فإذا وصل لآخره وانتهى من شربه وبقيت التتوة فى قاع الفنجان، يرجه إلى أن يمتزج ببعضه البعض ويصير كالمسائل، ويغطى الفنجان من كل جانب وحينئذ يقلبه فى الطبق حتى يصفى .

٥- بعد مدة حوالى خمس دقائق يرفع الفنجان ويتطلع فيه من يريد القراءة بإمعان فى محاولة لتفسير الأشكال والرسومات التى بداخله .

وهكذا يتم فتح الفنجان .. ولكن علام تدل الأشكال التى يراها قارئه؟!

* * *

أقلب فنجانك عزيزى القارئ الآن بعدما عرفت طقوس الفتح حتى
نفسر الرموز والأشكال سويا .. وسأترك لك بعض الوقت حتي يتم
هذا.

طريقة التفريس في الفنجان

أولاً : عندما تتفريس فى شكل أو رسم يجب أن تميزه بوجه
التقريب لابلإحكام والضبط والدقة .

ثانياً : ستجد أنه فى الفنجان سيوجد جزء رائع وآخر تتراكم
التنوة فيه ، ومعنى أن نقول لك الجهة " الرائقة " أى فى الجهة التى
تكون فيها التنوة خفيفة جداً .. وأما الجهة " المتكاثفة " فهى التى
تتراكم فيها التنوة وتتكاثف حول دائرة الفنجان من الداخل فقط .

أما قاع الفنجان فى حالة كونه رائعاً أو متكاثفاً يقرأ حسب تفسير
الشكل فى قاع الفنجان .

ثالثاً : أما إذا كانت القهوة تخرج على الفنجان من الخارج فهذا له
دلالة أخرى ودائماً نقول إنها مصاريف صرفت ..

رابعاً : إذا ظل قاع الفنجان فى حالة رطوبة ولم يجف بسرعة
أيضاً هذا له دلالة ونقول أن صاحب الفنجان معه نقود وإذا وجدناه
جافاً فهذا معناه أن صاحب الفنجان "مفلس" وهكذا.

الأشكال وما تعنيه

عزيزى القارئ الآن ارفع فنجانك .. لقد مرت خمس دقائق تقريباً
وانتبه وتفرس فيه وقل لى ماذا ترى ؟

بالطبع سترى جزءاً رائعاً وغيره تتكاثف التنوة فيه .. انظر جيداً
ماذا ترى ؟ أنقول ترى شكل إنسان لكن لا تميز هل هو رجل أم امرأة
! لا يهم .. المهم هو فى الجهة الرائقة أم المتكاثفة؟

أين تراه ؟ .. فى الجهة الرائقة ! - شىء جميل -.. هل هو سائر فى الطريق أم واقف فى وضع ثبات، أو يظهر كما لو كان صاعدا على درجات أو مرتفعات ؟

ماذا تقول ؟! الأمر صعب - لا .. لابد أن تنتظر وتتفحص جيدا، وعلى كل يا قارئى العزيز سأوضح لك الأمر ولك أن تحكم بنفسك وحسب رؤيتك .

"الإنسان الحائر بين الصعود والهبوط"

أولا : إذا كان هذا الشكل "الإنسان" يتضح لك فى الجهة الرائقة وتراه على هيئة إنسان يسير فهذا يدل على زواج سيحدث أو ربح أو نجاح يتحقق وتقضى حاجات تأملها وخاصة على الصعيد العملى....

ثانيا : أما إذا رأيت هذا الشكل " الإنسان السائر " فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على مواجهة بعض المتاعب والفكر وإنك ستعتريك بعض الأحزان - لا سمح الله - .

ثالثا : وإذا رأيت هذا الشكل " الإنسان السائر " فى قاع الفئان فهذا يدل على أنك ستنتال ما تريد ولكن مازال هناك بعض الوقت .

• ولكن ماذا إذا ظهر هذا الإنسان - المتعب - كما لو أنه صاعد على درجات سلم أو مرتفعات ؟

أولا : يدل هذا على أن صاحب الفئان سيرتقى إلى درجة عالية أو سيعين فى وظيفة أفضل من وظيفته الحالية وسينال حظا عظيما بالطبع إذا ظهر هذا فى الجزء الرائق .

ثانيا : أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على أن فرصته فى الارتقاء ستقل ولن يحظى بما يريد تماما .

ثالثا : و إذا ظهر هذا الشكل فى قاع الفجنان فمعناه أنه سيحصل على فرصة فى الارتقاء ولكن بالصبر والاجتهاد وليس بضربة حظ

* * *

عزيزى القارئ هل استوعبت الدرس الأول - درس الإنسان - والذي كان من الواجب أن نبدأ به، فهو شاغلنا الشاغل الذي ندور ونلف حوله وحول ظروفه وآماله وأوهامه .. ولولاه ما كنا انجذبنا لهذا الكتاب.. وعموما أترك فنجانك الآن وتنفس الصعداء ولا تخبر أحدا بما رأيت من أسرار وخاصة إذا كنت قد حظيت بوجود الشكل فى الجزء الرائق " ودارى على شمعتك .. "

* * *

صديقتى المتطفلة

للأسف عزيزى القارئ الفجنان الثانى كان من نصيب إحدى صديقتى المقربات وليس من نصيبك ، ولكننا ندعوك معنا للاطلاع على أسرارها فهى التى ألحت وتطفلت وقطعت خلوتنا لأنها مغرمة بقراءة الفجنان .. فلتتحمل جزاء فعلتها.

بالطبع هى أخرجتنى من " مود " القراءة الممتع وخاصة فى هذه النوعية من الكتب لأعد لها فنجانا من القهوة بعدما أرسلت أحد أبنائى لشراء " بن " من النوع الذى اشترطه مؤلف الكتاب حتى لا نخطئ فى التعليمات .. وبالطبع أيضا كانت القهوة السادة - وهى تحبها بالسكر - وبينى وبينك عملت لها "فجنان كبير" حتى تضطر لشربه عن آخره لتحقيق الشرط الثانى دونا عنها حتى لا تفعل بنا هذا ثانية .

وبالفعل نصحتها بأن ترج فنجانها وتقلبه كما الوصفة بالكتاب بالضبط فماذا هنالك؟!

مركب صديقتي وبحر الظلمات

ومرت الخمس دقائق، ورفعت الفنجان وأنا كلى شغف وفضول لأرى ما به من أشكال ورموز علنى أدلها على شىء وخاصة إننى أصبحت أفهم بعض الشىء فى هذا العلم وأحب أن أثبت جدارة .. فأنا لم أعتد الفشل.. ولكن ليتنى ما فعلت فقد وجدت التتوة المتكاثفة تملأ معظم الفنجان ولا أعلم السبب .. هل البن كان كثيراً بالفنجان والعيب من قهوتى فى الأصل.. أم هى لم ترج الفنجان جيداً.. لست أعلم بالضبط .. ومع ذلك أخذت أتفرس فى الفنجان وأبطلق علنى أحصل على شىء لدرء ماء الوجه.. وفجأة وقعت عيناي على شكل أقرب للمركب وبه شخص يركب فيه .. وأخذت أحاول أن أتذكر مدلول هذا الشىء بالرغم من قراءتى لمثل هذا من قبل فلم أتمكن .. فاضطرت لأقلب فى صفحات الكتاب أمامها مبينة جهلى - ومعلنة دليلى - فى قراءة الفنجان إلى أن وجدتتها ..

الإنسان "الراكب"

ويقول مؤلف الكتاب فى هذا الصدد إنه :

إذا ظهر إنسان يركب على ظهر جواد أو فى قطار أو مركب أو طيارة فى الجهة الرائقة فهذا يدل على وصول أخبار سارة أو يحصل صاحب الفنجان على مركز كبير.

- أما إذا ظهر يمتطي ظهر أى حيوان غير الجواد فهذا يدل على بلوغ الآمال ، وأيضا يدل على أن صاحب الفنجان إذا تعرض لخطر سينجو منه بإذن الله .

ولكن ماذا إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة وهو ما حدث فى فنجان صديقتى؟! كم أتلهف لمعرفة ما تخفيه عني!

صديقتى الغارقة

يا إلهى .. ماذا أقول لها ؟ .. أخفى عنها الأمر برمته أم ماذا أفعل؟! وخاصة إننى أطبق مبدأ التبشير لا التنفير . لقد احترت حقا .. وبعد تردد اخترت ألا أقول لها شيئا يزعجها . ولكن سأصارك عزيزي القارئ فأنت طرف محايد مثلى بالضبط :

يقول الكتاب إنه - إذا ظهر الإنسان الراكب مركبا - فى الجهة المتكاثفة دل على الغرق وإذا كان راكبا شيئا آخر دل على المرض.

بالطبع قلقت عليها جداً ولم أبح بشيء .. غير كلام عام حتى لا أجعلها تندم على زيارتها لى - ولكنى بالفعل انشغلت بها جداً ولعدة أيام وكلما جاءت سيرتها على لسان إحدى الصديقات أشعر بنبضات قلبى تسرع .. والحمد لله لم يحدث لها مكروه ولم تتركب مركبا ولا غيره وقد بررت هذا بأن قلب الفنجان كان خطأ من الأساس وحمدت الله على ذلك .

* * *

ولكن بعد أن اطمأننت على صديقتى عدت لكتابي لأكمل قراءتى وأتعرف علي ما تركت من موضوع الإنسان " الراكب " هذا ووجدت أنه:

إذا رأينا الإنسان الراكب هذا فى قاع الفنجان فله مدلول آخر! فيدل هذا على سلامة صاحب الفنجان من كل سوء ولكنه سيتعرض بعد عدة أيام لسماع خبر سيئ يعقبه بعض الحزن والله أعلم. وقلت فى نفسى ليت الشكل الذى رأيته فى فنجان صديقتى كان فى القاع

على الأقل كان أهون من أن تصاب هي بأى سوء وقضاء أخف من قضاء والله يتولانا برحمته .

* * *

بصراحة بعد هذا الموقف والقلق الذى اعترانى تركت هذا الموضوع مؤثرة الابتعاد وتخوفت بعض الشيء وحمدت ربنا على أن صديقتى لم يحدث لها شيء وخاصة إننى كل ما أبغيه هو التسلية وكان بناء على طلبها هي وليس لرغبتى فى ذلك .

بعد فترة طويلة وبعد أن نسيت هذا الموضوع تماما كنت أقلب فى مكتبتى وأبحث عن كتاب أقرأ فيه حتى يواتينى النوم، وإذا بيدي تمسك بهذا الكتاب وتأبى ألا تتركه .. وقلت فى نفسى مادامت الأمور مرت بخير، لم لا أقرأه وأعلم ما به وأحاول تطبيقه على نفسى و أتحمل تبعات ما يحدث، فكل العلماء الكبار والمفكرين والمخترعين تعرضوا لما هو أسوأ من ذلك وأنا أكون إيه بجانب هؤلاء؟! وكبرت الموضوع وأقنعت نفسى بذلك.. قال يعنى بأعمل "عمل قومي".. وقلت الموضوع أبسط من هذا بكثير وذهبت للمطبخ وأعددت أحلى فنجان قهوة و نفذت المطلوب بالضبط وقلبته .. فماذا رأيت عندما رفعته وتبصرت فيه بدقة ؟ !

"فنجان السعادة والهناء"

- رأيت فى الجهة الرائقة منظرأ غريبا (رجل له وجهان) فقلت إيه البداية الغريبة دية من الأول حتقابل واحد وبوشين، أما الجهة المتكاثفة فوجدت بها شكلا يشبه عنقود العنب ، أما قاع الفنجان فقد كانت به تفاعلة كبيرة نصفها فى الجهة المتكاثفة والنصف الآخر فى الرائقة .. ولأحيطكم علما بأننى قد فرحت جداً عندما وجدت عنبا

وتفاحا فى فنجانى وشعرت أننى على باب الجنة وبالطبع جريت
لكتابى لأؤكد هذا بسرعة .

الرجل "ذو الوجهين"

بالطبع هذا ليس عنوان فيلم جديد ولكنى أعنى الرجل الذى ظهر
فى فنجانى شحما ولحما ولا بد أن أعرف ماذا يريد منى؟!
- وكان تفسير الكتاب لهذا الشكل كالآتى:

- أنه إذا ظهر شكل لرجل بوجهين فى الجهة الرائقة فهذا دليل ربح
هائل وعلو فى الحياة وحصول شىء عظيم فى القريب العاجل بمشيئة
الله ..

- أما إذا ظهر هذا الشكل فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على ضيق
شديد وقع أو سيقع فيه صاحب الفنجان، وهذا الشىء متوقع حدوثه ..
ولكن ماذا لو قبع الرجل "ذو الوجهين" فى قاع الفنجان؟

- لو كان فى قاع الفنجان دل على ضياع شىء من صاحب الفنجان
وهذا الشىء سيرجع له ثانية..

وبالطبع حمدت ربنا إن هذا الرجل "ذو الوجهين" ظهر لى فى
الجهة الرائقة فأنا لست فى حالة تسمح بوقوع ضيق شديد أو بضياع
شىء مهم منى..

"سر عنقود العنب"

وعدت ثانية لأؤكد مما رأيت وبحثت عن معنى عنقود العنب الذى
بدا لى واضحا وأنا متخوفة منه لأنه ظهر فى الجهة المتكاثفة،

وسعدت كثيراً لأن هذا دليل على كثرة الأرباح التى ستأتى فى القريب العاجل..

ما أسعدنى بهذه الأخبار ، فالرجل ذو الوجهين دليل ربح هائل، وعنقود العنب أرباح ستأتى قريباً.. لابد أن أكمل ما بدأت.. فكلها أخبار مفرحة ومشجعة.. وماذا بعد؟!

- أما إذا كان فى الجهة الرائقة على حافة الفنجان فهذا يدل على السرور أو إرسال هدية من حبيب.. كما أنه يدل على رزق عظيم يأتى من تجارة أو ميراث .

- وإذا ظهر فى قاع الفنجان بالجهة الرائقة دليل على رزق هنىء وعلى راحة بال وبهجة وسعادة وأن صاحب الفنجان سينال عن قرب شهرة وتقدماً فى عمله وستحل مشكلة صعبة لمصلحته..

أما إذا كان العنب على شكل كروم فهذا دل على شراء أرض أو منزل.

وإذا ظهر فى الجهة المتكاثفة دل على سداد ديون من أرباح وافرة وأرزاق كثيرة ... ما أروع عنقود العنب.. ليت يظهر فى كل الفناجين ! فهو حلو شكلاً وطعماً وفنجاناً .

تفاحة "آدم"

الحقيقة لحد الآن الفنجان لطيف وماشى معاً عالى العال.. فقلت بالمرّة أشوف موضوع التفاحة ده إيه .. وعدت لكتابى أقرأ بسرعة علنى أفرح وأطمئن أكثر فالإنسان بطبعه طماع فلم يكفى كل ما حصلت عليه من مراكز وأرباح وسداد ديون ولازلت ألتهث لأعرف البقية! .. فماذا وجدت؟؟!

التفاح "ومؤامرة المعارف"

- يقال عن التفاح إذا أتى فى قاع الفنجان من الجهة الرائقة دل على أن صاحب الفنجان سيزور أحد معارفه وسيقص عليه أشياء من نسج خياله، وينصحنا مؤلف الكتاب بألا نصدقه وألا نعمل على مساعدته لأنه سيحيك ضدنا مؤامرة.

- أما إذا ظهر التفاح فى الجهة المتكاثفة من القاع فهذا يدل على أرزاق تأتي من طريق غير مشروع ومن متاعب ومشاكل قضائية.

- وظهور التفاحة فى الجهة الرائقة بصفة عامة هو دليل على حبيب جديد أو زوجة تكون جميلة الوجه .

- وظهورها - أى التفاحة - فى الجهة المتكاثفة بصفة عامة أيضا دليل على أن هناك سرا سيفشى بين الأهل وتكون عواقبه حميدة .

وهكذا يقاس على التفاح بقية الفواكة .. والحقيقة بعدما تفاعلت من هذا الفنجان قررت أن أعاود المحاولة فيما بعد علنى أحصل على المزيد .

* * *

أسرار زوجي الغامضة

في الفترة الأخيرة لاحظت أن زوجي بدأ يتغيب عن البيت كثيراً متحججا بالعمل، وقد أصبح متمرداً على كل شيء مما أثار حفيظتي.. فقلت لابد أن أعرف ما وراءه من أسرار والحكاية سهلة وبسيطة .. فعلمت البن في المطبخ مازال بها الكثير والكتاب موجود تحت وسادتي وما على إلا القيام بإعداد فنجان القهوة التمام له وبعدها يظهر كل شيء وبيان .

ولكن واجهتني مشكلة وكان لابد من التغلب عليها وهي أنه يحب قهوته مضبوطة وقهوة فتح الفنجان لابد أن تكون سادة .. فالحقيقة - استعبطت - وعملت سادة.. وحينما تذوقها لامني وعاتبني ولكني اعتذرت له بأني من كثرة الانشغال نسيت أن أضع بها "سكر" و كنت أخشى أن يتركها ولكنه شربها وهو ينظر لي شذراً من باب " وجع البطن ولا رمى ... " .. وما أن انتهى منها إلا وأخذت الفنجان على المطبخ بسرعة وقلبتة بعد رجه جيداً تنفيذاً للتعليمات .

وبعد مرور حوالي خمس دقائق رفعت الفنجان وأخذت أتفحصه بعمق علني أجيد علم الفراسة وأحصل على مرادى .. وما تمنيت إجادته مثلما تمنيت في تلك اللحظات .. فكم أنا شغوفة لمعرفة ما يخفيه!

ولكن ليتني ما فعلت.. ومهما قصصت عليكم ماحدث لي لايمكن أستطيع وصفه بدقة ولنبدأ من الأول :

عندما تفحصت الفنجان وجدت في الجهة المتكاثفة التنوة شكلاً يشبه امرأة ولكنها غير مكتملة.. فرأسها غير واضح المعالم .. وحاولت التفحص أكثر علني أعرف من هي هذه المرأة حتى أنقض عليها وأفتك بها ولكن لم يتضح لي شيء .. فاتجهت لكتابي لأفسر هذا وكان هذا التفسير.

"المرأة الناقصة"

- إذا ظهرت فى الجهة الرائقة " امرأة " غير مكتملة أى ناقصة رأس أو رجل أو يد أو ما شابه ذلك فهذا دليل على حدوث فراق أو طلاق لصاحب الفنجان ، أو على موت لشخص ليس من أقاربه .

- أما إذا ظهرت فى الجهة المتكاثفة فهذا معناه وصول رسالة من صديق مريض يريد مساعدة صاحب الفنجان .

- ولو ظهرت تلك المرأة فى قاع الفنجان فهذا معناه انسياق صاحب الفنجان لشرب الخمر أو المخدرات .. ما أسوأ هذه المرأة!

وبالطبع حمدت ربنا أن هذه المرأة اللعينة جاءت فى الجهة المتكاثفة من فنجانه .. فمساعدة مريض شىء يتمناه أى إنسان .. إما موضوع الطلاق والفراق هذا كان سيقلب حياتى رأساً على عقب .

"الرجل السمين" أبو كرش"

وهذه الخطوة شجعتنى أن أرى أكثر فأخذت أتفحص أكثر وأكثر فإذا بى ألمح فى الجهة الرائقة رجلاً سمينا بعض الشىء وله " كرش " وأخذت أنظر إليه وتخيّلته يشبه زوجى وأخذت أقلب فى صفحات كتابى مسرعة أريد أن أعرف موضوع هذا الرجل فوجدت الآتى:

- إنه إذا ظهر رجل بهذه المواصفات (أى سمين وبكرش) فى الجهة الرائقة دل هذا على المكر والخداع وحياسة الحيل لصاحب الفنجان .

فقلت أهلاً .. من أولها كده مكر وخداع وحياسة حيل لصاحب
الفنجان ربنا يستر . - أكيد الفنجان لا يقصدنى أنا - وقلت أكمل بقية
الاحتمالات لعل هذا أسوأها .

- أما إذا ظهر نفس الشكل فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على
حضور صاحب الفنجان حفلة مهمة ستؤثر فى مسيرة حياته .

- وإذا كان فى قاع الفنجان فهذا دليل تحذير له من الدخول فى
ضيق نتيجة للانضمام لشركة ما أو لأحد المشروعات .

"الشمسية والجنس اللطيف"

وبعد ذلك أخذت أبخلق فى الفنجان أكثر فإذا بشكل يقترب من
الشمسية أو المظلة فى قاع الفنجان .. فقلبت صفحاتى بسرعة وبالفعل
وجدت ما يرمز إليه هذا الشكل :

- إذا كان هذا الشكل فى الجهة الراققة دل على تعرض صاحب
الفنجان لأزمة مادية أو مرضية والعياذ بالله .

- وإذا كان فى الجهة المتكاثفة دل على أن صاحب الفنجان يتمتع
بصحة جيدة وسيكون الستر من نصيبه .

- أما إذا كان فى قاع الفنجان - وهو ما أسعى إليه - فإنه سيجد
تشجيعاً من الجنس اللطيف مع حدوث بعض التغيرات فى حياته
والتي سيقفز عن طريقها للأمام بخطى واسعة سيستفيد منها مستقبلاً
.. وبالفعل حمدت ربنا أن زوجى سيتقدم للأمام حتى لو كان بتشجيع
من الجنس اللطيف .. - وأوهمت نفسي قائلة - ومش يمكن الجنس
اللطيف ده يكون أنا ؟!

* * *

بصراحة اكتفيت بهذا القدر من كشف أسرار زوجي مؤقتا وقلت
هو حير روح منى فين .. كام يوم كده وأنسى أضع السكر فى القهوة
تانى .. ولكن كلام بينى وبينكم هو محطوط تحت الميكروسكوب من
يومها وربنا يخلف ظنوني! وهو أنا برضه حاصدق اللى اتقال عن
المرأة والشمسية ده! أنا لا يمكن أصدق إلا حدس!

* * *

فنجان "حماتي" يا عين !

هذا الفنجان كان من نصيب " حماتي " الشريرة و التي لم تشرب القهوة فى حياتها من قبل ، وتخلوا أننى استطعت بالمحايلة والملاحقة أن أسقيها لها وبدون سكر - علشان تعرفوا بس قد إيه هي شريرة لدرجة أنها ماقدرتش علي زعلي وشربت هذه القهوة المرة .

وقلت مادام ابنها بيخدعنى وعنده جنس لطيف فى فنجانه ربما هي متآمرة معه وخاصة أن توقيت زيارتها جاء مع تمرده المستمر علىّ .
المهم أخذت فنجانها وقلبتّه ودخلت به فى إحدى الحجرات وأغلقت الباب بالمفتاح .. وبالطبع معى الكتاب اللدود فأنا لم أتعلم بعد بما فيه الكفاية ..

والحقيقة أخذت أتفحص جيداً وأستدعى فراستى عليها تنجذنى وتوضح لى أى شىء مما تتوق له نفسى إلى أن حصلت على شكل يشبه عربات القطار .. فقلت إيه هي حتسافر والا إيه .. ربما ستسافر لزيارة أحد و أرتاح من طلتها البهية لفترة .. وتنقلت بين سطور كتابى علنى أجد تفسيراً لهذا الشكل وبالفعل وجدت ..

ومضى "قطار" العمر !

قال مؤلف الكتاب فى هذا الصدد :

- إذا ظهر شكل يشبه القطار فى الجهة الرائقة دل على خير عظيم لصاحب الطالع يأتية قريباً وإذا كان له ولد سوف يحتل مركزاً مرموقاً.

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة دل على السفر بعيداً عن الوطن أو على فراق الزوجة، وذلك من الممكن أن يحدث بعد حوالى ثلاثة شهور من تاريخ قراءة الفنجان - والله أعلم - ولا أعلم لماذا حددوا هذا التاريخ بالضبط - ولكنى أنقل ما أقرأ!

- أما إذا ظهر فى قاع الفنجان دل على السفر لمدة طويلة وأن عمل صاحب الفنجان سيتغير ولهذا يجب أن يبحث عن الناجحين ويلازمهم.

ووجدتني أعود ثانية لفنجان حماتى فأنا نسيت هل كان القطار فى الجهة الرائقة أم المتكاثفة وعندما وجدته فى الجهة الرائقة فرحت، فمعنى هذا أن زوجى سيحصل على مركز مرموق.. ولكنى نسيت فى غمرة فرحتى أن لها أكثر من ابن وربما يكون المركز من نصيب أحدهم وأكون قد بذلت مجهوداً على الفاضى - وقلت فى نفسى لم لم يظهر الشكل فى الجهة المتكاثفة وكانت سافرت حماتى وريحتنا شوية ، فأنا مطمئنة أنها لن يمسخها سوء ولن تفارق حماى ولا حاجة " فحماى " طلقها من أربعين سنة وترك لها الدنيا كلها بحلوها ومرها وقابل ربه.. ورضيت بالأمر الواقع وقلت أحاول أبحث يمكن ألقى فى فنجانها حاجة ثانية تريح قلبى .. وبالفعل وقعت عيناى على شىء أثلج صدرى ولكن ماهو هذا الشىء ؟

"المرأة الحسودة"

وجدت شكلاً يشبه امرأة فى الجهة المتكاثفة فأسرعت لمعرفة مايعنيه هذا الشكل!

فوجدت أنه دليل على أن هناك امرأة تحسدها وتخدعها وتغار منها.

فأخذت أضحك على ما أرى - والمعنى فى بطن الشاعر- ومع ذلك
واصلت بحثى أريد أن أنتشى بأى خبر يسعدنى فكل الأسرار إلى
الآن فى صالحها .. وأخذت أبحث و أتعلم إلى أن وقعت عيناي
على شكل يشبه الأسد فى قاع الفنجان .. فقلت جميل جاء أسد
وطبيعى سيهاجمها .. - وبصراحة هى مش أقل من أن أسد يهاجمها -
و قلبت فى صفحاتى فوجدت ما أدهشنى!

"الأسد" وجلب السعادة

- إذا ظهر شكل الأسد أو النمر أو الذئب فى قاع الفنجان فهذا
معناه كسب وريح وسعادة .. وطبيعى كدت أشد شعرى.. ألهذا الحد
هى مُسعدة .. والا هي عايضة تفرسني حتي في الفنجان !

- كفيت الفنجان على وجهه وعقابا له أخذته تحت الماء وظللت
أغسل فيه يمكن لمدة ١٠ دقائق حتى أذيب كل الأشياء الجميلة التى
أطلت على منه .. متهيألى دلوقتى عرفتوا من هى المرأة الحاسدة
والتي تغار من حماتى - بالطبع مش أنا - .

- وبعد أن غسلت فنجان "حماتي" وواريت الجريمة بسرعة ممكن
أحكى لك عزيزي القارئ بقية موضوع الأسد علشان لو سمعت
زئيره في فنجانك تعرف هو جايلك ليه .

- إحنا عرفنا ماذا لو ظهر في قاع الفنجان! ولكن ماذا لو ظهر هو
أو أحد من أصدقائه النمر أو الذئب في الجهة الرائقة؟

- إذا ظهر أحدها في الجهة الرائقة فهذا دليل علي ان صاحب
الفنجان سيأخذ حظه عند أهل المراتب العليا وسيكون على المقام.

- أما إذا ظهر في الجهة المتكاثفة دل هذا علي كثرة الأعداء وأنه يجب أن يحذر ممن يعاشرهم لأنه موضع حسد ممن حوله علي ما يحظي به من نعم .

* * *

جارتني والغربة

حكاية هذا الفنجان شيقة ولذيذة ، فأنا لدى جارة تقطن في الطابق الذي يعلو سكني وكانت لا تزورني إلا نادرا وفي المناسبات وزوجها مسافر لأحد البلدان العربية وتأخر في إرسال النقود لها وتقريبا نصحتها إحدى الصديقات بأن تزورني وأرى لها الفنجان لأن فنجانى لا ينزل الأرض كما يقولون .. فأخذت تتودد لى في الفترات الأخيرة و أنا لا أعلم ما السبب في ذلك .. وحين جاءت لزيارتي انتظرت أن تنهى الزيارة بسرعة كعادتها ولكنها جلست طويلا وهى شاردة وشعرت أنها تريد أن تطلب منى شيئا ولكنها تخجل .. فقلت أتركها تفكر براحتها وأذهب لعمل الواجب معها من شأى أو غيره ، وبمجرد أن سألتها تشربى إيه ؟ إلا وبادرتنى بسرعة أشرب قهوة سادة فنظرت إليها بمكر وقلت لها أنت كنت تشربى قهوتك سكر زيادة من البن المحوج الجميل اللى عندى فوجدتها وقد انزعجت وقالت: لأ مش عايزاه محوج.. ففهمت مقصدها ولم أعلق .. ولكنى قلت لها لأناغشها: لكن لو البن السادة كان خلص ينفع المحوج. فقالت مترددة : لأ ما بقتش بحبه .. فذهبت لإعداد فنجان قهوة لها وقلت - في نفسي - كفى مضايقة لها فهى برضه ضيفتى!

وحين شربت فنجان قهوتها.. وتناولته ببطء رشفة رشفة كما ذكر في الكتاب.. وتعجبت من أنها حافظة الدروس جيدا عن ظهر قلب وشعرت بأنها فى ورطة فعلا وتتعلق بأى شىء وتريد أن تطمنن

لتخرج من أزمتها - ولكنها لم تطلب مني شيئا.. فهممت بحمل
 الفنجان لغسله وإذا بها تنطق أخيراً وتقول لى : أنا مش باعتقد فى
 الأشياء ديه لكن من باب التسلية نفسى أقلبه وأتفرج عليه.. فقلت لها:
 بسيطة ورججته وقلبتّه ثم قلت لها بعد برهة.. أنت بتعرفى فى الفنجان
 !.. أعد لنفسى فنجانا أنا الأخرى فقالت: لا .. أنا لا أفقه شيئا فى هذا
 الموضوع وليتك تنظرين به أنت .. طبيعى فهمت إنها تريد أن
 تطمئن على زوجها .. وطبيعى أيضا هى قلقة عليه وعلى الماديات
 المتأخرة .. فنظرت دون أن ألجأ لكتابى وقلت أطبق عليها شعار
 "بشروا ولا تنفروا" .. فقلت لها: الله فنجانك حلو قوى وفيه فلوس
 حتيجى لك قريب خالص باين فى قاع الفنجان أمامى أهه وكمان فيه
 حد جاى من سفر.. وحين قلت هذا رأيت إشراقة وجهها التى لم
 ألمحها من قبل وقالت: يعنى الللى جاى ده قرب ييجى؟ فقلت لها: ده
 قرب خالص ولقيتها نسييت الدنيا والفنجان وهمت واقفة كما لو كانت
 ستصعد درجات السلم وستجده على الباب وكادت تطير من السعادة.

وحقيقى ومن قلبى تمنيت أن يعود إليها زوجها مسرعا ووالله لو
 معايا رقم تليفونه ماكنت توانيت عن طلبه .. ولكن الذى لم تعرفوه إنه
 لم يمر أسبوعان إلا وأتى زوجها وبالطبع هى مصادفة غريبة أيضا
 وقد أصبحت هى الأخرى من مريدينى.. مش بقول لكم قيراط حظ ولا
 فدان شطارة؟

* * *

"زوج جارتى الموعود"

ولكن المدهش أيضا والذي لم أقله لكم أن جارتى جاءتني بسرعة في أحد الأيام وتخبيئ شيئا في يدها.. مما أقلقنى.. وعلمت منها فيما بعد إنه فنجان زوجها الذي شربه مضطرا حتى لا يضايقها فيكفيها ما تعانيه من وحدة في غيابه .. وكانت تريد أن تطمئن على أخباره وأعماله وأمواله - بصفة خاصة - وكل شيء بالطبع ..

وأخذت أتفحص الفنجان بجدية و أتلصص على أخباره على أعلم عنه أى شيء أنا الأخرى وبالطبع فضولى كان هو دافعى لهذا .. وسأقص عليكم ما رأيته ودلائله من كتابى .

الرجل "المتكبر"

أولاً : وجدت فى الناحية الرائقة شكلا لرجل واقف وناظر لفوق وهذا تفسيره فى الكتاب كالاتى:

- إذا وجد شكل رجل واقف فى الجهة الرائقة فهذا يدل على الاشتغال بالتجارة والربح الوفير والأخبار السارة .. قلت لحد كده كويس يبقى ده زوجها و ربنا موفقه .. نشوف بقى فيه إيه تانى !

- وإذا وجد فى الجهة المتكاثفة دل على سماع أخبار سارة مدهشة.

- وإذا ظهر فى القاع دل على مخاصمات بين الأهل والأقارب.

- وإذا ظهر واقفا وأمامه ما يشبه نهر مثلا يدل على شدة الحب

والوجد

ولكن ماذا لو كان جالسا؟

- لو كان جالسا أو نائما دل هذا على كساد أو مرض.
- وماذا لو امتطى ظهر أى حيوان؟
- دل هذا على الرفعة والسعادة ونيل المراتب العالية.
- وأيضا لو ظهرت نقط بيضاء حوله دل هذا على الصلح بين المتخاصمين.

"البط والشدائد"

- ثانيا: وجدت رسما يشبه " البط " فى الجهة المتكاثفة وتفسيره:
- أن هناك الكثير من الشدائد التى ستزول عن صاحب الفنجان ولكن ببطء .. قلت الحمد لله المهم تزول .
- وقيل بالنسبة لشكل البط أو الأوز إذا ظهر فى الجهة الرائعة دل على أن هناك شدائد ولكن ستزول بسرعة.
- وإذا ظهر قاع الفنجان فى الجهة الرائقة معناها عيش رغيد وهناء مستمر.
- أما إذا ظهر فى قاع الفنجان فى الجهة المكثفة معناها تدهور فى حالة صاحب الفنجان على جميع الأصعدة والعياذ بالله.

"طفل" جارتى والعشق

وحينما نظرت فى قاع الفنجان رأيت شكلا لطفل صغير وكان واضحا تماما .. فقلت إيه الحكاية هى جارتى حاتخلف تانى والا إيه..
ديه بلغت من العمر أرذله .. وأحضرت كتابى - الذى تعب معى ومنى

ولعن اليوم اللى اشتريته فيه - وفررت صفحاته بسرعة حتى توقفت على تفسير هذا وكان كالتالى :

- إذا ظهر فى قاع الفنجان رسم " لطفل أو غلام " فهذا يدل على التباطؤ والتوانى فى الحب والعشق - ما علينا - تباطؤ وتوانى المهم فيه حب وعشق - وقلت فى سرى يا بختك يا جارتى يا ريته فنجانى أنا .. لأ وكمان إيه صاحب الفنجان إذا كان له قضية سيكسبها بإذن الله ولو له تجارة سيربح فيها و لو كان له بنت فاتها قطار الزواج سترزق بعريس إن شاء الله - ولو أخت مريضة ستشفى بإذن الله.

قلبت الفنجان وقلت الناس حظوظ حتى فى الفنجان .. وقررت إن أول حاجة أعملها أول ما أنظر فى أى فنجان إنى أبحث عن هذا الطفل الرائع وخاصة إنكم لم تعلموا بقية دلائل رؤية هذا الطفل .. ولو علمتم ستقولون زى بالضبط ولذا سأعلمكم ببقية التفسيرات :

أولاً: إذا ظهر فى الجهة الرائقة من الفنجان رسم "الطفل أو غلام" فهذا يدل على أن صاحب الفنجان بينه وبين رجل أو سيدة علاقة ودية ومحبة ظاهرة .

ثانياً: إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فيدل على الإفراط فى الحب وشدة الغرام .. أو عدنا يارب .

ثالثاً: إذا ظهر هذا الطفل أو الغلام وفى يده زهور دل ذلك على الغنى الكامل ونيل المراتب العليا .

رابعا: إذا ظهر وهو راكب مركباً أو قطاراً أو طائرة فهذا معناه أن صاحب الفنجان سيحزن على صديق له .. والله أعلم . وربنا يبعدنا عن هذه الجزئية!

* * *

فنجان "رئيسى" وأسراره الغامضة

هذا الفنجان بصراحة كنت عايزه أشوفه مكيدة فى شخص مجنى ومزهقنى.. طبعاً عرفتوه .. صح هو رئيسى فى العمل اللى مش بيعجبه العجب .. ونفسى أعرف عنه أى حاجة وخصوصاً إنه لا يتكلم عن مشاكله أو أهل بيته إلا فى النادر ، فهو كثير الصمت وغير اجتماعى إطلاقاً.. فكان نفسى أعرف يا ترى هو معقد نفسياً والّا عنده مشاكل والّا إحنا مش عاجبينه والّا إيه بالضبط .. مش عارفه هو ليه عامل كده .. المهم أخذت شوية " بن " من إياهم من البيت واديتهم لعامل البوفيه مع جوز جنيهاات و أعلمته بالمطلوب وفهمته إنه ما يغسلش الفنجان إلا لما أشوفه .. وقد كان.

ووقع المدير فى الفخ وشرب القهوة التى يفضلها فى الصباح وأيضاً سادة! ولحسن حظى إنه استأذن ومشى بدرى عنده ظروف وكانت فرصتى الرائعة ... قلبت الفنجان وأخرجت الكتاب من الشنطة بسرعة و أخذت أبحث وأنقب عن أسرارہ .. فماذا وجدت ؟!

رئيسى "وثعابينه السارحة"

وجدت فى الجهة الرائقة شيئاً " قبضنى " فقد رأيت أشكالاً تشبه الثعابين المتعوجة.. ولية أتعجب ما هو كشرى ودمه ثقيل . فقلت فى نفسى.. يا إلهى كل دول أعداء للراجل ده .. وبصراحة هو يستحق هذا ولم أتعجب! وأخذت أقلب فى صفحاتى لأتعرف على موضوع الثعابين وحكايتها فرأيت ما يلى :

- إن علماء البحث فى كشف الفئجان يرون أن الخطوط الثعبانية المتعرجة - ترمز للطرق .. و إذا ظهرت فى الجهة الرائقة فى حافة الفئجان دلت على حظوظ مقبلة مؤكدة الحصول فى القريب العاجل .

و حينما قرأت هذا فغر فاهى .. يا له من محظوظ .. ده ولا اللي يملك عصا موسى .. حتى الثعابين تبقى عنده حظوظ مقبلة ..! و قلت أكمل قراءة على أجد جديداً! فوجدت أن هذه الخطوط المتعرجة الثعبانية تدل على ما يلي :

- إذا ظهرت فى الجهة المتكاثفة فتدل على كسر الحظ أو انعكاس فيما سيحدث .

- وإذا ظهرت فى الجهة الرائقة واعترضتها نقط أو علامات فتدل على كسب مال عن طريق المصادفة .. وأيضاً تدل على حياة طويلة محفوفة بالسعادة والراحة التامة .

- وإذا ظهرت فى قاع الفئجان فى الجهة الرائقة دلت على حظ سعيد ثابت .

- وإذا ظهر حول هذه الخطوط - الثعبانية - شكل يشبه البيت وفوقه طيور أو أى أشكال أخرى دل هذا على خيانة ستحدث له من جانب خدمه أو أحد مرءوسيه .. ولكن سيحقق أيضاً نجاحاً مؤكداً .

- أما إذا ظهرت فى قاع الفئجان فى الجهة المتكاثفة دل ذلك على نجاح سيصادفه فى أواخر أيامه و لن يتمتع به طويلاً .. والله أعلم .

بالطبع لم أكتف بهذا .. فالثعابين لم تفعل شيئاً ولم تشف غليلي وأخذت أجول وأصول فى خبايا الفئجان إلى أن وجدت رسماً يشبه "البومة" فى الجهة المتكاثفة، فقلت ما هذا الفئجان الغريب مرة خطوط "ثعبانية" ومرة "بومة" ده فئجان يشبه صاحبه وكثير مثله بالضبط، على الرغم من أن الخطوط الثعبانية كانت تدل على أشياء جميلة .. فربما "البومة" فى فئجانه هو بالذات تكون هى الأخرى خيراً .. ربما .. فلنقلب فى كتابنا لنتعرف على حكايتها.

* * *

"البومة" ونكدها الأولى

يقول مؤلف الكتاب :

- البومة لو ظهرت فى حافة الفنجان أو داخله فى الجهة الرائقة دلت على بشرى طيبة وهناك وحظ تدوم طويلا.

ولكن ماذا لو ظهرت فى الجهة المتكاثفة سواء فى حافة الفنجان أو فى قاعه؟!

- إذا ظهرت فى تلك الجهة فى أى مكان فى الفنجان ففي هذه الحالة تدل على وقف الحال وأحزان آتية.. أو على وقف الحال والعياذ بالله .

بالطبع استعدت بالله .. وتضايقت .. برغم علمى وإيمانى بأن المستقبل بيد الله ولا يعلم الغيب إلا هو عز وجل إلا أنى تضايقت فأنا صحيح مش مبسوطه من رئيسى لكنى لا أضمر له أى شر .. فما عساي أفعل هذا !

أبعدت الفنجان وناديت على عامل البوفيه لأخذه وأوصيته بغسله جيداً.. علني أمحو ما فعلت وأخذت أتمتم بيني وبين نفسي وألومني علي فعلتي وأقول لم لم تظهر البومة فى الجهة الرائقة؟! يعنى كان لازم تظهر فى الجهة المتكاثفة .. يالله بقى حظه كده.

وبعد ذلك مكثت فترة لا أفعل هذا و أبعدت فكرة الفنجان هذه عن دماغى نهائى وأخذت أراقب رئيسى وكلما وجدته مكفهر أحاول أن أتخلص لأعلم هل حاسافر.. هل أصابته أحزان .. أم ماذا ؟ لكنه من النوع الكتوم اللى يزهد ..سكت وأمرى لله.. على أمل إن الخطوط الشعبانية تأتى له بالحظ ويترك العمل معنا وبلاها البومة خليها تنفع فى أى أمر تانى.

وهكذا ظلت لفترة طويلة لا أفكر فى موضوع الفنجان وانشغلت بالعمل والأولاد.. فمشاغلى كثيرة وليس لدى وقت لمثل هذه الأشياء ..

* * *

صديقاتي الحميمات وزيارتهن المفاجئة

في أحد الأيام وأنا جالسة في حالي أتفرج على التلفزيون في هدوء وإذا بزميلاتي القدامى اجتمعن وقررن أن يأتين لزيارتي دون إعلامي بذلك حتى تكون مفاجأة لي، وكانت قد اتصلت إحداهن تليفونيا وتأكدت من ابنتي أنني موجودة .

وما أن دق جرس الباب وفتحت إلا وتسمرت وانتابتنى الفرحة والدهشة وعدت بذكرياتي للوراء وشعرت بدوار وأن الأيام توقفت عند هذه السنوات .. وأخذت أقبلهن وأحتفى بهن غير مصدقة أننا اجتمعنا أخيراً وبعد كل هذه السنوات .. وأخذنا نتسامر ونحدث ونسترجع قصصنا ومواقفنا وتعاليت ضحكاتنا وأثرنا ضجيجا تعجب له الأولاد الذين كانوا ينظرون لي نظرة كلها شماتة لحالة الهمجية والضجيج التي نفعلها أنا وصديقاتي.. ولسان حالهن يقول أهو الحال من بعضه! وعيونهن كلها توعد بأننا سنفعل هذا وليس لك أن تمنعينا بعد ذلك.. وقد وصلتني الرسالة ولكنني من شدة فرحي وسعادتي لم أعبأ بها ..

وتذكرت إحداهن الفنجان وأصرت أن أقرأ فنجانها كما كنا نفعل في الماضي وأيدها الجميع وتظاهرن في إصرار على معرفة ما توحى به خطوط فناجينهن وللتعرف على مدى خبرتي بعد تلك السنوات! وحين اعترضت وأوضحت لهن أن الفنجان علم له أصوله وليس كالفوضى التي كنا نفعلها وأن لدى كتابا يشرح ذلك.. قالت إحداهن أعطيني الكتاب وقومي بإعداد القهوة فقط وأنا سأقوم بهذه المهمة وعلى مسئوليتي.. نريد أن نتسلى ونضحك زى زمان .. كفانا هموم وضغوط .. فأشرت إلى المكتبة لتبحث عن كتاب قراءة الفنجان وذهبت لإعداد القهوة .

وحين عدت وجدها تمسك به فى يدها وتتصفحها وكانت فرصة أن أرى فنجانى أنا الأخرى .. ولأول مرة لم أمارس دور قارئة الفجان .. وأخذت أتحين فرصتى أريد أن أعرف ما بفنجانى وأنا خائفة وقلقة .. فمشاكلى كثيرة وأسرارى أكثر وأخشى أن تكون صاحبتى بتعرف بصحيح وتفضح ما أخفيه أمام الأخريات ولأول مرة أشعر بمشاعر من أقرأ لهم.

وأخذت أتتبعها وهى تشرح ما بفناجينهن ونبضات قلبى تزداد اضطرابا كلما اقترب دورى كما لو كنت سأدخل الامتحان ... ثم حدثت نفسى قائلة: يعنى هى حاتقول إيه .. حاتقول التفسير اللى فى الكتاب وده فى حالة لو عرفت تشوف الرسومات اللى فى الفجان من الأصل .. يعنى هو أى حد ممكن يتفرس ويتعرف على علم الفراسة مثلى ومن أول مرة؟ .. وأقنعت نفسى بهذا وأخذت أنصت لها فيما تقوله للأخريات .. والحقيقة أنا لم أتركها لحالها ولم أدها تنتظر لوحدها .. وكنت أشعر بالغيرة .. لأنها بدأت تسحب البساط من تحت قدمى والنفت صديقاتى حولها فكنت أتدخل فى كلامها بين الحين والحين حتى أؤكد لهن أننى أفهم فى هذا الأمر أكثر .. ولا أخفيكم سرا فقد خفت أن تتصرف صديقاتى عنى فيما بعد وأنا ماصدقت أنهن تذكرن جلساتنا القديمة وقررن استئنافها من جديد. وخصوصا أن موضوع الفجان كان من أهم سمات جلساتنا من أيام الجامعة .. وشهرتى بأنى بأجيب التايهة من الفجان لا يستهان بها .. فماذا سأفعل الآن .. هل أتركها تفعل بى هذا بمنتهى البساطة هكذا !

أخذت دون أن أشعر أعدل فى كلامها وفي رؤيتها للرسومات إلى أن هزرت ثقتهن فى أقوالها وأخذن يلحنن على أن أقرأ لهن كسابق عهدي بما فيهن هى .. وهكذا استعدت وضعى .. وبثقة تسيدت الموقف و التفتن حولى ثانية وأخذت أفك الرموز وأستمع للقصص والروايات التى وراء كل خط . فما أسهل جرجرة النساء فى الحديث

عن كل ما يخصهن وببساطة.. فدائما أسرارهن تقف على حافة السنتهن .. رهن إشارة للبوح بها ولتستمعن معى لهذه الجلسة النسائية المثيرة وما جاء بفناجين هؤلاء النسوة الرائعات من أسرار .. لكن فقط أرجوكم أن تحفظوا أسرارهن كما وعدتهن .. فهن صديقاتي.. وأنا الأخرى للأسف كبقية النسوة لا أستطيع حفظ أى سر لى ولا أشعر بالارتياح إلا حين أبوح به.. فليسامحنى الله .. ولتستمعوا لى فيما سأقوله لهن.

صديقتى الأولى "وزوجها" النكدي

هذه الصديقة إنسانة مرحة وتحب "الهزار" والنكات وقد تزوجت من رجل كئيب ونكدى ولم تستطع معاشرته سوى عدة شهور واكتأبت وكادت أن تجن من تكشيرته ونكده وافتعاله المشاكل بسبب وبدون وذهبت للمحكمة وطلبت " الخلع " بعد رفضه تطليقها وتركت له كل شىء و"نفدت" بجلدها - كما يقولون - ومن يومها وهى لا تترك فرصة أو لحظة يمكن أن تسعدها إلا وتستغلها .. وقد تقدم لها الكثيرون ورفضت خوفا مما عانت من قبل وحمدت ربنا أنها لم تنجب.. وشكلها كده هذه الأيام عايشة حالة حب .. فقد بدأت لهجتها تتغير عندما نتحدث عن الجنس الآخر ولهجة الهجوم قد خفتت كثيرا لديها عن ذى قبل.. وأصبحت تتكلم بهدوء وواضح أن هناك فى حياتها شخصا عظيما محبا من ذاكرتها ما مرت به واستوعبها وأنها فى طريقها للارتباط به فكم تبدو سعيدة لذلك .

بصراحة دعوت لها من داخلى وتمنيت لها السعادة والهناء فقد عانت الكثير رغم أنها إنسانة تتمتع بقسط وافر من الجمال وخفة الدم وكل شىء فيها رائع وجميل وقد عشنا ظروفا وعانينا معها .. وكان يوم أن حصلت على حريتها يوم عيد بالنسبة لنا جميعا .. ما علينا ..

سأمارس حالاً هوايتي في قراءة فنجانها ربما أجد ما يسعدها .. وبينى وبينكم لو مالفيتش برضه حقول لها كلاما جميلا ولن أجعلها تذهب من زيارتي إلا وهى فرحة وتطير من السعادة .

قلبت فنجانها بطريقة فيها حرفنة وبعد فترة وجيزة رفعته وتبصرت فيه فوجدت الآتى :

وجدت فى الجهة المتكاثفة طريقا طويلا عريضا يمشى فى الفنجان كله إلى الحافة وفي نهايته يظهر شكل يشبه القمر المنير أى البدر .. بصراحة ابتهجت مش عارفة ليه وقلت لها: إن عندها طريق سالك حتمشى فيه لآخره أو حتوصل لحد القمر . وهنا ضحكت الصديقات و أخذن يعلقن بأن القمر هو العريس المنتظر وأنه زى القمر وإحادهن قالت لا قمر ولا حاجة ده حتى مش محصل النجوم - وفجأة نطقت صاحبتنا واحمر وجهها خجلا قائلة لها : لأ ده حتى أحلي من القمر كمان وبالطبع كشفت سرها بسهولة كالعادة.. وحينما فررت صفحتي وجدت تفسيراً لشكل القمر سأمدكم به ربما ظهر لأحدكم بنفجانه.

"القمر" الذى أنار حياة صديقتي

يفسر الكتاب الشكل القمري بهذا:

- إن القمر إذا ظهر فى الجهة الرائقة من الفنجان دل على الرفعة وعلو الهمة والشرف وممكن الحج إلى الأماكن المقدسة ..

وهنا نظرت لى الصديقة بدهشة قائلة الكلام ده مضبوط.. بالفعل بعد عقد القران سأذهب مع عريسي لأداء العمرة قبل أن نبدأ حياتنا الزوجية .. وأخذت تلح على أكملى ..

وبالطبع ازددت مصداقية أمام بقية صديقاتي واللاتي لا يعلمن أن المصادفة وحدها هى التى فعلت هذا وكدت لا أصدق أننى أقول كلاما

مضبوطا هكذا.. ورأيت الحسد والغيرة فى عينى صديقتى التى كانت تريد سحب البساط من تحت قدمي وأخذت الصديقات تتسابقن لأرى لهن الفئجان.. وقلت فى نفسى مكررة " يا لله قيراط حظ ولا فدان شطارة" واللى أنا مش عارفة له تفسير ونفسى الكتاب يفسره لى هو اشمعنى حظى على فى الفئجان بس - ..

وأخذت أحثهن على الصبر حتى أقرأ لصديقتنا بقية رسوماتها فهى وش الخير على واعتدلت فى جلستى كما لو كنت سألقى بيانا فى الكونجرس وهن ينصتن لى بكل إحساساتهن وهكذا أخذت أكمل .

فقلت لها : نحمد الله إن القمر ظهر فى الجهة الرائقة لأنه لو ظهر فى الجهة المتكاثفة كان معنى هذا وجود بعض الأحزان والهموم التى ستؤدى حتما لكساد الحال ، ولكنها لن تظل لمدة طويلة بل ستزول وتتلاشى ولكن ليه النكد - مالوش لزمة .

- وإذا ظهر فى قاع الفئجان كان دليلا على أن صاحب الفئجان سيعيش سعيدا موفقا مرزوقا وسيرزق بولد يكون صالحا وسينتقل من مكان لمكان ..

فما كان منها إلا أن قالت : طيب ياريتّه ظهر فى قاع الفئجان .. فقلت لها ما تبقّيش طماعة يعنى حتتجوزى وحتعملى عمرة و بتقولى عريس زى القمر .. ومش عاجبك .. "جتنا نيلة فى حظنا الهباب".

- انتهينا من موضوع القمر وأخذت أتفحص فى فئجائها وإذا بى ألمح فى قاع الفئجان رسما يشبه " العصفور " فشعرت بالتفاؤل فأكيد هذا العصفور رمز للحرية والانطلاق وفتشت عنه فى كتابى فماذا وجدت؟!!

"عصفور" الجنة المنشودة

- إن الطيور بأنواعها سواء كانت "عصافير أو حمام أو يمام" أو غيرها إذا ظهرت فى الجهة الرائقة دلت على أن الضيق أو الشدائد التى تعترى صاحب الفنجان ستزول فى وقت قصير وسيحل محلها الفرح والفرج والسرور .

- أما إذا ظهرت فى الجهة المتكاثفة فتدل على الفراق والسفر الطويل وعدم النجاح - مالى أنا بهذا - أنا أريد قاع الفنجان لأطمئن على صديقتى، وأخذت أكمل قراءة .

- أما إذا اعترضت الطيور خطوط أو نقط دلت على شفاء من مرض أو حضور غائب له مدة طويلة فى الغربة .. أيضا هذا لا يهمنى.. ما يهمنى هو قاع الفنجان .. فعلا وصلت له ومكتوب فيه:

- إذا كانت فى قاع الفنجان فهذا دليل على وجود الذرية الصالحة والأولاد والعيش الرغد، والسفر السعيد إلى جهات بعيدة فى ظرف شهرين .

إلى هذا الحد توقفت وقلت لصديقتى: لحد هنا متهىألى كفاية كله بيؤكد على السفر والذرية الصالحة .. كفاية كده واكتفى بما وجدنا وربنا يحقق لك كل ما تتمنيه.. لبعدين تظهر لنا فى الفنجان حاجة تزعل .. خلينا فى السليم أحسن ..

اقتنعت برضا وسعادة ونحت فنجانها جانبا وشردت بعيدا تحلم بالعريس والذرية الصالحة والسفر وكاننا ندعو لها من صميم قلوبنا بأن ربنا يسعدها ويوفقها فيما هو قادم ..

وهذا شجع صديقتى أكثر وخاصة من عندهن مشاكل توهمن أن حلها فى فنجانى.. ومع اقتناعى بأن الفنجان ما هو إلا وسيلة

للترفيه والتسلية بدليل أن من سبقهن لم أسمع أن تحقق أى شىء لهم
مما ظهر في الفئجان ولا على سبيل المصادفة حتى، ولولا أن
صديقتى هذه بالفعل طيبة ما كانت الصدفة خدمتها لهذا الحد
وساعدت على ارتفاع روحها المعنوية وربنا يستر ويتم ما تتمناه
على خير .. ولكن فى الحقيقة هذه المصادفة رفعت من أسهمى كثيراً
والصيت ولا الغنى ..

* * *

صديقتى الثانية وهجوم التماسيح

بعد ذلك تناولت فنجان صديقتى الثانية.. وهذه الصديقة لها قصة هى الأخرى وتتمنى أن تسمع أخباراً تسعدها سأقصها عليكم باختصار ما أنتم عارفين أنى مش بعرف أصون سر .. وقصة هذه الصديقة تتلخص في أنها أحببت شاباً فى أيام الجامعة وعاشت معه أجمل سنوات العمر وبعد أن أتما دراستهما توجه لأهلها طالباً يدها يريد أن تنتظره حتى ينهى الخدمة العسكرية ويستلم وظيفته إن توافرت ويكون نفسه ويرتبط بها .. وأراد أن يأتى لها بدبلتين .. وبالطبع رفض الأهل لأن معنى هذا أن ابنتهم ستنتظر لسن الثلاثين أو من الممكن ألا تتزوج ويفوتها قطار الزواج إذا لم يوفق مع ظروفه هذه وخاصة إنه كان هناك العريس الجاهز .. حقا هو أكبر منها .. لا يهم .. شكله مش ولا بد .. مش مهم . مادام جيبه مليان .. غير مستقيم .. مش مهم برضه .. ماهو بعد الزواج سينصلح حاله .. وهكذا وافق الأهل عليه وتمت الزيجة بسرعة فى خلال أيام بسيطة .. ووافقت على أمل أنها ستتنسى حبيبها وأن الحب سيأتى بعد الزواج حين تستقر.

وهكذا وجدت نفسها بين يوم وليلة مع رجل لا تريده ولا تحبه ولم تستطع أن تحبه وخاصة إنه يعاملها كما لو كانت قطعة أثاث بالمنزل فقد اشتراها بنقوده.. وسنة وراء سنة أنجبت طفلين وعانت الأمرين من أجلهما ورضيت بما قسم الله لها .

ولكن القدر وقف لها بالمرصاد فقد توفى زوجها فى حادث وأثبتت التحريات أنه كان مخموراً أثناء قيادته للسيارة وضاع حقهم .

وعادت ثانية لمنزل والدها ومعها طفلاها فى انتظار أن تحصل على ميراثهم لتربى ابنيتها إلا أن أهله طمعوا فى الميراث وتلاعبوا

فى الأوراق واضطرت للاستعانة بمحام .. والبعض ساعدوها فى الحصول على وظيفة بسيطة لحين حل مشكلتها مع أهل زوجها .

ولكن المثير فى حكايتها أن حبيبها السابق عاد مرة ثانية لحياتها ويريد الارتباط بها بعدما تعدت أوضاعه .. ولكن الرفض كان منها هى هذه المرة حتى لا يأخذ أهل زوجها طفليها منها.. وعاشت فى حيرة من أمرها أياما طويلة وفضلت الأمومة على حياة الحبيب .. وهى اليوم تتعلق فى القشة وتريد أن تعرف أى شىء يطمئنها .. وقد تفاءلت من فئان صديقتنا الأولى مما صعب مهمتى وخاصة أن الكتاب أمامى وما عادت الأسرار تخفى على أحد.. فهن يضعن رءوسهن معى فى كل كلمة أقرأها ولم أعد كسابق عهدى أفرجهن بالكلام المعسول دون أن يدرين شيئا .. ليتنى ما أعلمتهن بأمر هذا الكتاب فأنا مشفقة عليها من أن يظهر ما لا يحمد عقباه .. يا لله هى ونصيبها بقى .. معلش طولت عليكم .. سامحونى ..

المهم قلبت الفئان ورفعته بعد فترة و أخذت أنظر به وعيناها تسبقانى للداخل وتتفحص أكثر منى ، وقد أشارت لى إلى رسم يشبه شكل " التمساح " فى الجزء المتكاثف من الفئان وقالت لى : شوفي كده مش ده شكل تمساح .. هما مش بيقلوا التمساح يعنى رزق .. قلت لها مش عارفة أنا ماشفتش فى الفناجين تماسيح قبل كده .. فتعالى نفتش عن تفسير له فى هذا الكتاب الغالى على .. وبالفعل وجدنا تفسيراً " للتمساح " وليتنا ما وجدنا أو ليتها وجدته فى الجزء الرائق.. كان لازم فى المتكاثف؟! المهم هذا ما كتب عن "التمساح":

- لو ظهر شكل "التمساح" فى الجهة الرائقة دل على رزق يجىء من رجل شديد جبار .

- أما لو ظهر فى الجهة المتكاثفة دل على زوال المال واستيلاء رجل جبار عليه بحيث لا يستطيع أحد التغلب عليه وتحصل لصاحب الفئان شدة من هذا العدو .

- أما إن ظهر فى قاع الفئان فإن عدواً سيغدر بصاحب الفئان ويطفر به فليستعن بالله .

ولم نكمل قراءة صفحة التماسح ألا وهى أخذت تجهش بالبكاء كما لو كان هذا حقيقة.. وأصبح موقفى صعباً.. وأخذت أؤكد لها أن هذا كلام فارغ ومجرد درشة للضحك والتسلية إلا أنها تركت جلستنا ورحلت وهى فى حالة نفسية سيئة .. وأنا ألعن الكتاب وسنينه والتماسيح اللى فى الدنيا كلها.

وأخذت "أبرطم" فى سرى يعنى كل الكتاب ده قدامك .. مش لاقية إلا التماسح وفي الجهة المتكاثفة .. مالها الرائقة؟ يعنى صحيح قليل البخت يلاقى العظم فى الكرشة كما يقولون.

والحقيقة أنا اتنكدت وتركنت صديقتى وجلست متفرجة وهن يجتهدن فى البحث فى فناجينهن وأنا أستمتع فقط .. ولا أنبس بكلمة وكل تفكيرى منحصر فى صديقتى الغالية التى اكتببت وتركتنا ولا أعلم ماذا سيحدث لها وخاصة فى ظروفها هذه .. وبين الفينة والأخرى ألوم نفسى .

ولكنى فى الآخر أقنعت نفسى بأنى لست مخطئة فهى التى أتت إلى وهى التى تفحصت فنجانها ورأت هذا التماسح اللعين.. وهى التى قرأت ما يدل عليه فى الكتاب.. فلو كانت تركت لى الأمر ما كان حدث هذا فقد كنت قرأت لها الجزئية الجميلة وأرضيتها .. وقلت فى نفسى هذا مقدر ومكتوب ولا بد أن أتجاوب مع بقية الصديقات فلا ذنب لهن محاولة أن افتعل جواً من المرح بينهن وخاصة بعد أن عجزن عن تفحص الفناجين وأصبحت نظراتهن لى فيها رجاء أن أتفحص معهن .. وأكدن أنهن سيحتملن ما يجدره وعلى مسؤوليتهن وأن الأمر ما هو إلا مجرد تسلية اعتدن عليها وأن هذه الصديقة لولا

ظروفها ما أخذت الأمر بهذه الجدية والحساسية، وبدأنا ثانية فى ممارسة لعبتنا معا وتجاوزنا الأحاديث حول ما نرى والتفسيرات التى بالكتاب والتى سألتمكم ببعض ما جاء بها .

* * *

صديقتى التى فاتها قطار الزواج و"عالم الحيوان

فنجان هذه الصديقة كان عجيبا بعض الشيء وأثار دهشتنا جميعا فكله رسوم لحيوانات واضحة جداً كما لو كانت فى زيارة لحديقة الحيوان وأخذنا نتفحص أنا والصديقات ونضحك وسط التعليقات والفكشات وخاصة إنها لم تتزوج وقد فاتها قطار الزواج فهى قد اقتربت من الأربعين رغم ثقافتها ووظيفتها وجمالها ولكنه النصيب .. فأحدى الصديقات أخذت تقول لها: فى الفنجان شكل يشبه " الحمار " يبقى حتتجوزى رجل غبى وأخرى تقول لها أنت بتقابليه فى حديقة الحيوان.. وثالثة تقول لها إوعى تروحي حديقة الحيوان لأن قفص القروود ناقص واحد واحنا خايفين عليك .. وهكذا وهى تضحك وتنظر غير مصدقة بالفعل من أشكال الحيوانات اللى فى الفنجان وأخذنا نبهلق وننظر بدقة وعملنا كونسلتو وأخذنا برأى الأغلبية فى كل شكل وتوصلنا للآتى :

رأينا شكل " غزال " فى الجهة الرائقة وشكلا يشبه القرد فى الجهة المتكاثفة، أما قاع الفنجان فظهر به وبوضوح شكل وجه قط ربنا يستر وما تزعلش هى الأخرى - فتحنا على الصفحة اللى فيها تفسير شكل الغزال أولاً، فماذا قرأنا؟!

يا غزال يا غزال

- قيل إذا ظهر شكل "غزال" على حافة الفنجان أو فى قاعه فى الجهة الرائقة فهذا دليل على أن صاحب الفنجان سيتزوج من

شخص حسن الشكل والمظهر ليس من قومه .. لحد كده وكويس قوى ياريت يحصل ونفرح بها فهي تستاهل كل خير .

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة سواء فى حافة الفنجان أو فى قاعه ، فهذا دليل على رزق مقدر يأتى عفواً من بعيد وربما كان من أعمال موفقة من يد أجنبية .

يا واخذ القرد..

- أما القرد أو النسناس إذا ظهر أحدهما فى الجهة الرائقة فيدل هذا على الانبساط و السرور وعلى الهناء العظيم - ابتهجت من موضوع القرد ده ودعيت ربنا يرزقنى فى الجهة الرائقة فى فنجانى ولو بنسناس لسه مولود علشان أنا زهقانة خالص ونفسى أتبسط ..

- أما شكل القرد الذى ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على الحزن والضيق.

عموما لو الغزال ده حقا عريس كويس، فمش مهم شوية الضيق والحزن دول بتوع القرد .

القط والحسد

- أما موضوع " القط " ووجهه الذى يظهر بوضوح فى قاع الفنجان ياترى حكايته إيه ؟ سنقلب فى الكتاب ونعرف..

- قيل إنه إذا ظهر شكل يشبه القط فهو دليل على الحسد والمكر بصفة عامة لصاحب الفنجان .

- إذا ظهر القط فى الجهة الرائقة فهذا دليل على انزعاج من موقف أو كلام كاذب .. أى خوف لا أصل له فى بيت صاحب الفنجان.

- أما إذا ظهرت فى الجهة المتكاثفة دل ذلك على كثرة الأعداء
ويجب الحذر من مكرهم .

لكن ماذا لو ظهر فى قاع الفنجان كما ظهر لصديقتى ربنا يستر -

- إذا ظهرت فى قاع الفنجان فهذا دليل على تسلم مبلغ من النقود
من عظيم وعن قريب .

لحد هنا وقلت لها كفاية كده أحسن نلاقى حاجة تعكر صفوك
وكفاية ما حدث.. ولكنها ضحكت وفاجأتنا بخبر سررنا له جميعا وهو
دعوتنا لخطبتها بعد أسبوع من إنسان طيب - رجل أعمال - تقابلت
معه صدفة فى العمل فهو عميل فى البنك الذى تعمل فيه وكان يرقبها
من فترة وحين تأكد من حسن أخلاقها وجذبتة بروحها الطيبة
وهدوئها تقدم بكل ثقة وخاصة إنه هو الآخر نسى نفسه وأيامه فى
خضم العمل والسفر للخارج إلى أن وقعت عيناه عليها وشعر أنها
هى الزوجة المناسبة له .. وكل مشكلتها إنه يريد أن تذهب معه
للخارج فهو منذ سنوات قد هاجر لكندا ولم يشأ إلا أن يتزوج
مصرية من بلده وبرغم معارضة والديها إلا أنهما رضا لمرغبتها فى
السفر معه.. فقد وجدت فيه رجلا الذى انتظرتة كل هذه السنوات
ولا أستطيع أن أصف لكم مدى فرحتنا.. فنحن ما كنا نعلم أنها آتية
خصيصا لتدعونا.

أخذنا نغنى لها تعليقا عما رأيناه فى فنجانها .. يا غزال .. يا غزال ..
ال وعلقت إحدانا: الحمد لله إنه طلع غزال مش قرد كنا قلنا لك
"ياواخد القرد على ماله ... " وتعالى الضحكات والتمنيات وقلت
لهن بعد هذه الأخبار الحلوة ديه لا بد أن نأخذ هدنة حتى لا يحدث
مايعكر صفونا ...

وذهبت للمطبخ وأعددت لهن دور شاي مع بعض الكيك الذى كنت قد أعددتته بالأمس والذى من شدة انشغالى نسيت أن أقدمه لأبنائى والحمد لله أهو نفع دلوقتى .

و أخذنا نتسامر ونتصاحك وكنت آملة أن هذا ينسيهم موضوع الفنجان وخاصة إنى أصبحت أشعر بصداع ولا أستطيع أن أواصل ما بدأناه وهن قد شعرن بهذا وما أن شربن الشاي حتى استأذن منى ولكن بشرط أن أعاوذهن فى زيارة سريعة لإحادهن ونتجمع ونكمل ما بدأناه .

وودعنا بعضنا البعض على أمل اللقاء وكل واحدة منهن تنتظر لفنجانها بحسرة تريد أن تعرف ما به .

ولكنى تجاهلت هذه النظرات .. وحمدت ربنا أن الموضوع مر بخير ولكن رغم تظاهرى بالسعادة إلا أن منظر صديقتى التى أجهشت بالبكاء مازال يحزننى ونظرت للكتاب شذراً كما لو كان هو المسئول عما حدث لها من مشاكل و أغلقته ودخلت فوراً لسريرى أستعيد ما مر بى فى هذا الوقت السعيد وما مر بنا عبر أزمان فائتة.. وشردت بعيداً ولم أدر بنفسى إلا فى صباح اليوم التالى ولم أتذكر سوى بعض أضغاث أحلام كانت تلاحقنى أثناء نومى .. ولكن الغريب أنه رغم الإزعاج الذى سببته صديقاتى لى إلا أنى كنت سعيدة برؤيتهن وبعودة ذكريات الماضى الجميل مع قدومهن فقد اشتممت عقبه ورائحته وأنا بعد سعيدة

ومرت الأيام ونسيت الفنجان وحكاياته ولم أعد أفكر فيما حدث.. ولكنى فوجئت برنين تليفونى وبدعوة من إحدى الصديقات لزيارتها فى يوم محدد غير قابلة لأية أعذار .

ونسيت أن أخبركم أن هذه الصديقة هى التى أجهشت بالبكاء فى آخر جلسة لنا ، ومن يومها لم أتصل بها فقد خشيت أن يحدث لها مكروه من جراء فنجانى ووقتها لن أسامح نفسى ..

ولكن الغريب أنها كانت سعيدة جداً .. وبعد أن أغلقت مكالمتي معها اتصلت ببقية الصديقات وعرفت منهن أنها وجهت نفس الدعوة لحضورهن .

وفي اليوم التي دعتنا فيه تقابلنا وكلنا شوق لمعرفة أسباب الدعوة وحينما وصلنا لمنزلها شعرنا بجو غريب فهناك حفل يقام ومعايير وتورثة وجاتوهات وموسيقى تملأ أصواتها بأحلى النغمات .. وقفنا مندهشات مما نرى .. ولم يطل الأمر طويلا وتكشف لنا إنه عقد قران صديقتي الصابرة على حبيبها الأول الذي رفضه أهلها من قبل لضيق ذات اليد وعلمنا منها أن جد أولادها حينما رآهم في المحكمة ندم على ما فعله بهم وتنازل عن القضايا المرفوعة ضدها وتنازل لها أيضا عن الأولاد وحضانتهم وجعلها وصية عليهم .. بل الغريب إنه نصحها بأن تتزوج على أن يكون رجلا طيبا حتى يرعى أحفاده وخصوصا أنها فى سن صغيرة ..

وبالطبع كانت مفاجأة لى .. وهذا معناه إن فنجانى طلع أى كلام.. ونظرت لى بقية الصديقات نظرة فيها شماتة .. رغم إنهن اللاتي طلبن منى رؤية فنجانيهن .. والأجمل من هذا والغريب أن الصديقة التي كان فنجانها جميلا وبه كل المسرات والتي غنيا لها " يا غزال يا غزال " لو تذكرون تركت العريس اللقطة رجل الأعمال لعلمها إنه متزوج ويعول فى الخارج وقد كذب عليها .. وحينها نظرن إلى ثانية فقلت لهن : لأبقى ده مش كذب لأنه بالفعل كان فيه غزال ولكن حكاية إنه خدعها طبعاً ده مش حيبان فى الفنجان وضحكنا على ما يحدث وعلى ألعيب القدر معنا وعلى الضغوط الحياتية التي جعلت كل منا يقوم بهذه الأفعال .. والأحلى من هذا إنى قال كنت واخدة كتابي معايا وفاهمة إنها حتكون قاعدة تسلية زى كل مرة وحاكون أنا المتسيدة للموقف فيها .. ولكنى كده واضح أنى فقدت فقدت صلاحيتي للأسف .. رغم إنى فرحت لصديقتي ولسعادتها التي حصلت عليها

أخيراً إلا أنى فى نفسى كنت متضايقه برضه لأنى فشلت فى موضوع
الفنجان اللى كانت صديقاتى ببسعين لأخذ ميعاد منى وزيارتى يمكن
لهذا السبب غير المتوافر لإحداهن ..

المهم إحداهن لمحت الكتاب فى شنطتى فطلبتة لمدة عشر دقائق
لتبحث عن شىء معين تريد رؤيته فأعطيته لها .. والغريب إنهن
لازلن يقتنعن بما فيه ويتشككن فى رؤيتى أنا.. واختفت صديقتى
والكتاب حوالى نصف ساعة ثم عادت به إلى وشكرتنى كثيراً وكانت
ممتنة ولا أعلم لم..!

* * *

التدريبات الجديدة

فكرت كثيراً وأخذت على عاتقى أتدرب على رسومات الفنجان
حتى لا أقع فيما وقعت فيه ثانية و ظللت أبحث وأحفظ حتى أفاجئ
صديقاتى فى المرة القادمة بكل ما هو جديد وصحيح .. ولن أخفيكم
سراً، فلقد رأيت العجب فى فناجينى وفي تفسير الكتاب لرسوماتها ..
ولكنى لم أهتم لأن هذا مجرد تطبيق ولن ينطبق علىّ لأن شروط
رؤية الفنجان من النية والمدة بين كل فنجان وآخر ونوع البن ومن
قراءة ومن الذى شرب ... إلخ لم أطبقها .. فأى فنجان سواء لى أو
لغيرى أرجه وأقلبه لأرى وأتعلم.. وسأحكى لكم ما رأيت وما حاولت
حفظه حتى تتعلموا معى ويمكنكم الترفيه والتسلية عن حولكم وربما
صدقتكم القول فى يوم ما ويصبح لكم مريدون وأهو يبقى عندكم سبع
صنايع، المهم مايقاش البخت ضايع .. يالله بينا .

أحد فناجينى رأيت به العجب وصدقونى كنت أتبصر بإتقان
محاولة كشف غموض رسوماته التى أزعجتى كثيراً وأزعجتى
أيضا مدلولاتها.

" الفأر " والدهاء والمكر

فقد رأيت فى هذا الفنجان رسماً يشبه " الفأر " فى الجهة الرائقة
وبدأت أفتش فى كتابى عن معنى لهذا الرسم فوجدت الآتى :

- إن رسم الفأر إذا ظهر فى الفنجان فى الجهة الرائقة - وهو
بالمناسبة رمز للخداع والدهاء والمكر - فهذا معناه أن صاحب الفنجان
سيرد له ما فقد منه بطريقة تثير الدهشة والغرابة - طبعاً بداية طيبة
يعنى ده معناه إنى حاسترد ثقة صديقاتى فى فنجانى وسيعدن
صاغرات .. ولكن ماذا لو ظهر فى الجهة المتكاثفة ؟

- لو ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على - والعياذ بالله - حزن
عميق وانسكاب الدمع على أحد أقارب صاحب الفنجان، أو تحدث له
سرقة .

- و إذا بدت حوله سحب أو غيوم فهذا معناه أنه سرقت منه أشياء
ولا أمل فى الحصول عليها ويسأل الله العوض .

- أما إذا ظهر فى القاع دل على الخصومة والحذر من عدو له فى
محل عمله ، وأيضاً عدم عثوره على أشياءه التى سرقت منه .

والحمد لله إنه فى فنجانى فى الجهة الرائقة وربنا سترها معايها .

" النعش " والعمر الطويل

حينما نظرت أكثر رأيت شيئاً قبضت له وقلت إيه الفنجان الغريب
ده .. تعرفوا رأيت إيه .. رأيت رسماً يشبه "النعش" حقيقى يشبه

نعش الميت .. كم تضايقت من هذا المنظر - مش كفاية فأر وسرقة ونهب كمان نعش .. وأخذت أفر الصفحات علنى أجد تفسيراً يريح قلبى .. حقيقى أنا بأتدرب ولكن كده كتير قوى كم النكد ده.. المهم النعش ده كان فى حافة الفنجان من الجهة الرائقة فعلام يدل ؟

- يقال فى التفسير أنه إذا ظهر فى الجهة الرائقة من الفنجان رسم لنعش دل على طول عمر صاحب الطالع .

- وإذا ظهر فى حافة الفنجان الرائقة دل على أرض يرثها عن قريب له كآب أو أم أو أحد أقاربه . أما إذا ظهر فى قاع الفنجان فى الجهة الرائقة فهذا يدل على عمر طويل وخير جزيل .

- ولو ظهر فى الجهة المتكاثفة دل على خبر وفاة قريب لصاحب الفنجان من أهله .

- وإذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فى جانب الفنجان فى الوسط بين الحافة والقاع فهذا معناه أن صاحب الفنجان سيصيبه مرض عضال ولكنه سيشفى منه ولكن بعد مدة طويلة .

- وفى النهاية إذا ظهر فى قاع الفنجان فى الجهة المتكاثفة فهذا تفسيره أن صاحب الفنجان سيسمع عن وفاة شخص قريب له ولكن من بعيد والله أعلم .

بصراحة أنهيت العمل مسرعة فى هذا الفنجان وأجلت التدريب ليوم آخر حتى أعود لحالة نفسية أفضل من هذه .

* * *

أم عزوز "الرايقة"

ولم تمر سوى ساعات قليلة حتى قمت " لكنكة " القهوة وأعددت فنجانا وأنا مصرة أن أتعلم حتى لو ظهر " الميت " نفسه مش النعش بس .. وفي هذه الأثناء مرت بي " أم عزوز " التي كانت تعمل لدى منذ فترة بعيدة .. عموما جاءت لقدرها .. أصررت أن تشرب فنجان القهوة .. وهى مندهشة لضيافتى لها الزائدة عن اللزوم .. واضطرت لشرب القهوة رغم عدم حبها لها حتى لا تكسبنى .. وحملت الفنجان فرحة إلى المطبخ وحينما همت لتغسله رفضت بشدة على غير عادتى ونظرات الدهشة تلاحقنى منها وأنا لا أعابأ بها .. فأنا لا أستطيع أن أرتشف المزيد من القهوة لأن ضغطى دوما مرتفع والحمد لله ربنا مش بينسى أحد . فماذا قال فنجان " أم عزوز " ؟ لنرى .

الحقيقة كل الفناجين السابقة كوم وفنجان " أم عزوز " كوم آخر .. كم هى طيبة هذه المرأة .. تخيلوا فنجانها كله رائق لا توجد به أية تنوة قهوة متكاثفة و كله وجوه باسمه وفرحة وورد ونجوم .. يا ترى فيه إية .. هو حد عندها سيتزوج والا إيه ؟ من الممكن أن تكون ابنتها " نادية " فهى كبرت وأصبحت عروسة حلوة .. لا مش متهيألى ديه لسه فى المرحلة الثانوية وأمها مصرة على إكمال تعليمها الجامعى .. يمكن ابنها محمد .. إزاي وهو بيؤدى الخدمة العسكرية ولسه أمامه بعض الزمن .. ما علينا .. يا خبر زى بعضه يكونش " أبو عزوز " هو اللى ناوى .. حرام أم عزوز ست طيبة .. أسرعت لكتابى وأنا متلهفة لمعرفة ما سيحدث لأم عزوز والتي لا تعلم عنه شيئا وربنا يستر .

"امراة الطرحة والجلباب"

رأيت من بين الأشكال الموجودة إمراة تلبس عباءة وطرحة وشكلها كده بتاعة ربنا - يا ترى ما تفسير ذلك ؟!.
يُفسر ذلك بأنه:

إذا وجدت امراة بهذا الشكل فى الجهة الرائقة - طبعاً الفنجان كله رائق - فهذا يدل على وجود رجل عظيم وذى مركز و نفوذ كبير يسعى لمصلحة صاحب الفنجان - أى أم عزوز- الحمد لله .
ولكن ماذا لو ظهرت مثل هذه المرأة فى الأجزاء الأخرى من الفنجان ؟

- إذا ظهر رسم لامراة ترتدى عباءة أو طرحة فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على أن صاحب الطالع أو صاحبتة سيتشاجر.. ومن الممكن أن يدل على أنه سيعتريه قلق بسبب أحد إخوانه .
- أما إذا ظهرت هذه المرأة فى قاع الفنجان فهذا تفسيره وجود امرأة سمراء أو العكس لو كانت صاحبة الفنجان سيدة وجود رجل أسمر يشاغل ويزاحم صاحب الفنجان .

" الرجل والمرأة"

والمودة الظاهرة

وعلى الجانب الآخر من الفنجان واضح جداً وجود رجل وامراة جالسين بجوار بعضهما البعض فى مودة .. حتقولوا عرفتى المودة إزاي من الفنجان ؟ الحقيقة شكل رأسيهما فيه ميل تجاه بعضهما وأنا فسرتة بهذا ولكن للكتاب تفسيراً آخر :

- إذا ظهر رجل وامرأة معا فى الجهة الرائقة واقفين فهذا دليل على الموافقة والمحبة والألفة والسرور أو الذهاب إلى حفلة بها أنس .. معلش "هاردلك" يا أم عزوز اللى فى فنجانك جالسين للأسف .

- وإن كانا جالسين فهذا دليل على السفر والسعادة .. معقول برضه يا أم عزوز.. سفر وسعادة مرة واحدة !

- أما إذا ظهرا فى حافة الفنجان وكان صاحبه أعزب فهذا دليل على أنه سيتزوج قريبا ممن يحبها قلبه .

- أما إذا ظهرا فى قاع الفنجان فى الجهة الرائقة فهذا دليل على دوام الحب وبقائه بينهما .

- وإذا ظهرا فى الجهة المتكاثفة دل ذلك على حدوث مرض أو حزن - والعياذ بالله - ولكنه سيزول بإذن الله .

- أما إذا ظهرا فى الجهة المتكاثفة وكانت المرأة تحمل شيئا على رأسها فهذا دليل على الهم وربما دل ذلك على موت الرجل.. والعكس إذا كان الرجل هو الذى يحمل شيئا على رأسه .. والله أعلم.

بالطبع حمدت الله على الوضع الذى وجدته فى فنجان أم عزوز ربنا يكرمها ويخلى لها زوجها ويفرحها بأولادها فهى ست مكافحة وتستحق كل خير .

عاودت النظر مرات أريد أن أحصل على أى شىء حتى أتعلم أكثر وأكثر والحمد لله فنجانها كله رائق ولا ضرر ولا ضرار .. والحقيقة أنا وجدت شيئا أضحكنى كثيرا.. وجدت رسما يشبه الفيل حتى زلومته كانت واضحة تماما وواقفة بجانبه امرأة.. الحقيقة وما تضحكوش عليّ هي تشبه فعلا أم عزوز .. مش عارفة ده صحيح والا أنا بيتهيألى.. وإيه الرابط بين أم عزوز والفيل .. مش عارفة.. حاجة محيرة.. ده حتى زوجها نحيف .. يمكن زارت حديقة الحيوان

!؟ ممكن برضه.. اللي حيوضح لنا .هذا الوضع كتابى الرائع الذى
لاتخفى عليه خافية .

" الفيل " والرزق الوفير

يفسر الكتاب ظهور شكل الفيل فى الفنجان بهذا التفسير:

- إذا ظهر شكل الفيل فى الجهة الرائقة فى جانب الفنجان دلت
رؤيته على خير عظيم وعلى قوة هائلة .

- أما إذا ظهر وبجانبه رجل كان بشير السعادة والهناء .

وماذا لو ظهر وبجانبه امرأة وهو ما يهمنا من هذا الصدد
وخاصة لو تشبه أم عزوز؟

- لو ظهر الفيل وبجانبه امرأة دل هذا على دنيا مقبلة لصاحب
الفنجان إذا كان رجلا وكذلك إذا كانت امرأة - يا سلام إيه العز ده يا
أم عزوز وإيه الفنجان اللي ما حصلش ده - دانت لو عرفتى اللي فيه
حتشربى قهوة البلد كلها .

- أما الفيل لو ظهر بمفرده فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على
نوال ما تقدم ولكن بالتعب والاجتهاد .

- وإذا ظهر فى قاع الفنجان دل ذلك على البطء فى نوال ما تقدم.

لحد كده وكفاية يا أم عزوز.. فالأولاد جاءوا من الخارج ومحتاجة
أشوف شئونهم .. واللى حصل فى فنجانك ما حصلش لحد غيرك
امرأة بطرحة مستورة .. وأخرى جالسة مع رجل فى مودة تامة
وحب.. وفي الآخر فيل .. ده هناء .. وربنا يعطيكى أحسن من كده
بكثير أنت تستاهلى كل خير .. حقيقى أنت عندك نجوم وزهور فى
الفنجان لكن أنا دلوقتى لازم أقوم علشان الأولاد وأوعدك حاشوف لك
مرة ثانية بس بعلمك .. كفاية إن فنجانك الرائق هذا شرح قلبى

وشجعني .. وبعدين احنا كده فى الأمان ومبسوطين بلاش الباقي
ليكون فيه شىء ينكد علينا ولا حاجة .. ماشى .

* * *

وبعد فنجان " أم عزوز " الجميل الرائع اللي يشرح القلب ده
قررت أن أمارس تدريباتي على الفناجين يوميا حتى لا أخطئ ثانية
وبالفعل كنت بعد الإفطار أشرب فنجان قهوة صغيراً وأرجه وأقلبه
وأحاول اكتشاف غموضه وأصبحت مع الأيام أدمن هذه العادة .

وما أسعدنى حين يزورنى ضيف ويطلب منى فنجانا من القهوة
.. فكنت أعد له أحلى فنجان قهوة وطبعا كالعادة بأنسى أضع السكر
وهكذا وقد خرجت ببعض النتائج الهائلة والتى سأوضحها الآن
وحصلت على تفسيرها من صديقى اللدود كتابى العزيز .. وبالطبع
أخذت "كورس قوى" .. حتى أستطيع أن أستعرض بمعارفى وسط
الأخريات .. فماذا تعلمت ؟!

أحد الفناجين التى تبصرت فيها جيدا كان به شىء من الغرابة
بعض الشىء ووجدت به إنسانا يمتطى أسداً - يا للعجب - فى الجهة
الرائقة من الفنجان ، ووجدت إنسانا سائرا فى قاع الفنجان .. كما
وجدت فى الجهة المتكاثفة شكل إنسان واقف ولكنه غير مكتمل فلم
تظهر أرجله فى الرسم .. فعلام يدل كل هذا ؟ ربما رأيت هذا فى
الفناجين من قبل ولكنى غير متذكرة .. مش مهم علشان نتعلم فكثرة
التكرار تعلم الشطار!

إنسان يمتطى أسداً - يا للهول -

بالطبع عدت إلى كتابي مسرعة لأقف على تفاسير ما أرى فقال
عن الإنسان الذى يمتطي أسداً ما يلي- لكن انتم مش شايفين إن
الموضوع ده واسع شوية.. هل ببساطة كده يمكن أن يمتطى الإنسان
أسداً- معلش مشوها المرة دي علشان خاطري .

- إذا ظهر إنسان راكبا أيا من الحيوانات فيدل هذا على بلوغه
أماله .. وأيضاً يدل على أن صاحب الفئان إذا كان فى خطر سينجو
منه بإذن الله .

ولكن ماذا إذا ظهر هذا فى الجهة المتكاثفة أو فى قاع
الفئان؟!

- إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة دل على الحزن أو المرض والعياذ
بالله .

- وإذا ظهر فى القاع دل على السلامة من كل سوء وبعد أيام قليلة
قد يسمع خبراً سيئاً يعقبه حزن شديد والله أعلم .. فحمدت ربنا إنه فى
الجهة الرائقة - مع أنى باتدرب ومش بجد - لكنى قلقت أيضاً.

الرجل "الناقص"

أما الجهة المتكاثفة والتي رأيت فيها إنساناً غير مكتمل الأرجل
فماذا يعنى هذا؟ - لعله يعنى خيراً - وتفسيره كالاتى :

- إذا ظهر فى الجهة الرائقة شكل لإنسان من غير يد أو رجل أو رأس مثلا أو أى شىء .. فهذا دليل على وجود أشياء غير تامة ولن تتم إلا بعد فترة .

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على التوبة من الكبائر وعلى الورع والعبادة والزهد والصلاح - وهذا ما ظهر فى فنجانى والحمد لله-

- أما إذا ظهر فى قاع الفنجان فهذا دليل على عدم النجاح فى أمر ما مهما حاول وتعب واجتهد .

"الإنسان "السائر" والنجاح الكبير

سنرى موضوع هذا الإنسان السائر - الذى رأيتَه يتجول فى قاع فنجانى بكل ثقة كما لو كان هو صاحبه.. سنرى ما تفسير هذه الحالة:

- إذا ظهر شكل إنسان على هيئة " سائر " فى الجهة الرائقة دل هذا على زواج وربح ونجاح وقضاء حاجات يتمناها صاحب الفنجان .

- وإذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على التعب و الفكر المشغول وبعض الأحزان .

- وإذا ظهر فى القاع - كما ظهر بفنجانى - فهذا يدل على نوال ما يأمله صاحب الفنجان ولكن بعد مدة أو فترة .. قلت فى نفسى أدينى مستتية وأنا يعنى ورايا إيه ؟

* * *

"عمتي" وزيارتها المفاجئة

من الغريب أن أخت زوجي أو "عمتي" - كما يقولون هنا - والتي لم تزرني منذ فترة طويلة نظراً للمشاكل المستمرة بيننا منذ أن تزوجت أخاها كما لو كنت ارتكبت جريمة بزواجي منه ، ولا أدري لماذا كانت تغار مني بهذا الشكل .. ربما لأنني أحلى منها .. ربما .. ، ربما لأنني ألطف وأرق وأخوها وقع في غرامى .. ربما..، ربما لأنه كان يبهتهم بمناسباتى ويغرقنى بالهدايا القيمة بسبب وبلا سبب .. ربما.. ربما لأنى كنت أتنزه معه أروع النزهات .. ربما..، طيب وأنا ذنبى إيه فى كده .. أخوها وحبنى ومهتم بى ولم يعرها اهتماما على الرغم من أنها أخته الصغيرة والوحيدة والتي تحبه كثيراً .. لم أذكر أنه تذكر عيد ميلادها يوماً أو قدم لها أية هدية، ومع ذلك يتذكر أحداثنا ويتمنى لى الرضا . فما ذنبى .. وهو يعاملها معاملة سيئة إن تأخرت خارج البيت ولو قليلا .. ومع ذلك كان يخرج معى لأوقات متأخرة مبرراً هذا بأنه يثق فى نفسه ولا يثق فى غيره.. فما ذنبى وإذا تقدم لها عريس وشعر أنها كانت تعرفه من قبل أو متقبلاه يقف لها بالمرصاد.. مع أننا أحببنا بعض لفترة طويلة .. ما علينا .. أخته وهو حر معاه.. المهم أنا غلطت فى إيه علشان تكرهنى؟!.

إننى أشعر بكراهيته ودائما تتهمنى إنى أخذت أخوها حبيبها منها وخاصة بعد الزواج فلم يعد بينهما أسرار كما كانا قبل معرفته بى.. ولم يعد يدري بوجودها من أساسه ما ذنبى وقد قلت لكم من قبل إنى حلوة وأمورة وشيك وأستاهل .. ياالله ربنا يسهل لها بواحد يحبها ويبعدها عنا قادر يا كريم .

المهم ما يهمنا فى هذا الموضوع إنها جاءت إلى بطريفة مستفزة وخاصة إنها تعتقد أن هناك من قام بعمل (سحر أو عمل) لها وأبعد عنها الخطاب وتريد أن تتأكد من هذا من فنجانى.

ووجدتني أقع في حرج كبير فكيف سأؤكد لها من الفئان عكس
إحساسها وخاصة إنها ليست في حاجة لمثل هذا حتى يهرب منها
الخطاب .. هي بالفعل ولحق جميلة .. ولكن لسانها يطفش أى إنسان
وقلبة " بوزها " أعوذ بالله.. وطباعها سيئة للغاية.. فبمجرد أن
يعجب أحد الشباب بشكلها وقوامها ويسرع لى يخطبها إلا ويطفش
بعد فترة قليلة لأن حلاوة اللسان أفضل مائة مرة من حلاوة الشكل..
وخفة الروح أهم من أى قوام ممشوق.. ليتها تعرف ذلك.. فما بالك لو
توافر هذا كله فى إنسان مش بالذمة يموت النصف الثانى فى "
دبابيه " فيها إيه يعنى لو تنظر لى وترانى بعين أخيها بدلا من
كراهيتها لى .. مش مهم .. إن شالله ما شافت .. هى حرة .

طبيعى لم أستطع أن أرفض طلبها وقمت من فورى لإعداد فئان
القهوة الرائع لها.. فماذا وجدت؟!

وجدت بفئانها جواً من الرومانسية لم أعده من قبل فى أى من
الفناجين التى فككت رموزها سابقا .

فقد رأيت فى الجهة الرائقة شكلا يشبه الشمس وحولها النجوم
وهناك شخص يصعد على درج متجها نحو تلك الشمس .. مش قلت
لكم فئان رومانسى .. وظهر فى الجهة المتكاثفة شكل يشبه الهلب ..
أما قاع الفئان فرأيت فيه ما يشبه الورقة وقد كان رائقاً وواضحاً
أيضاً.. فما تفسير كل هذا ؟ واضح إن فئانها فيه شغل كثير.. ما
أسعدني بها!

* * *

شمس "عمتي" والنجوم فى عز الظهر

الحقيقة أخذت أستجمع معلوماتى وأتذكر فوجدت الجزء الأول مازال حاضرا فى ذهنى.. هو فيه حد ينسى الشمس والنجوم.. ولنفسر وجودهما :

- الشمس إذا ظهرت فى الجهة الرائقة دلت على طول العمر وتمام الحظ الوافر والسعد والسرور والانشراح.. أو كمال الهناء والأنس وهى تعتبر طالعا سعيدا لصاحب الفنجان.. وأيضا تدل على إمكان صاحب الفنجان أن يحقق شيئا لم يكن فى الحساب.

إلى هذا الحد انفرجت أساريرها وفرحت جداً وقلت ربنا يسهل فى الباقي وحمدت ربنا إن شمسها لم تظهر فى الجهة المتكاثفة أو القاع وإلا كانت اعتقدت إنى قصداها .

- لأنه إذا ظهرت الشمس فى الجهة المتكاثفة مثلا واعترضتها بعض الخطوط فهذا دليل على الحسد والخصومة وحلول المصائب .

- أما إذا ظهرت فى هذه الجهة ووجدت خطوطا لكنها لم تعترضها فهذا معناه أن صاحب الطالع ستنتقش عنه همومه وتتغير حالته بسرعة وبعدد هذه النقاط أو الخطوط تكون الأيام أو الساعات الباقية لزوال الشدة .

- أما إذا ظهرت فى قاع الفنجان - وهذه هى الكارثة- دل هذا على الحزن الشديد من دسياسة فى سبيل الحب من صديق أو إنسان معاشر له .

عرفتم بقي إزاي ربنا سترها معايا وطلعت شمسها فى الجهة الرائقة!

• ولكن ماذا عن النجوم حولها؟

النجوم " المتأرجحة " بين السعادة والشقاء

يقال في تفسير وجود النجوم في الجهة الرائقة:

- إنه إذا ظهر نجم أو عدة نجوم في الجهة الرائقة دل هذا علي السعادة والحظوة - ماشاء الله هي يعني عمتي ناقصة سعادة مش كفايا عليها الشمس!

- وإذا ظهر هذا الشكل في الجهة المتكاثفة دل علي أن صاحب الطالع سيكون طويل العمر علي الرغم من تعرضه لبعض الحوادث والتقلبات.. ويدل أيضا علي الشفاء من مرض سيكلفه أموالا كثيرة .. ثم بعد ذلك سيكون عنده الحظ الوافر وسيكون ثروة هائلة وتكون لديه ذرية صالحة.

- وإذا ظهرت النجوم في الجهة المتكاثفة في حافة الفئان فهذا يدل علي اليأس والشقاء ووجود بعض المشاكل.

- وإذا ظهرت في قاع الفئان فهذا دليل علي الخسارة وعدم الربح والكساد وهبوط المشاريع وعلي صاحب الفئان أن يتروي قليلا في مشاريعه سواء التجارية منها أو الزواجية أو غيرها.

● ملحوظة:

- إذا ظهرت نجوم كثيرة وخاصة في الجهة الرائقة كفئان عمتي - فهذا دليل علي كمال السعادة وعلي كمال الحظوة والسرور كما أنها تدل علي الأولاد والذرية الصالحة .

- إذا اعترضتها نقط بيضاء دل ذلك علي كسب مال عن طريق المصادفة ودل علي حياة طويلة محفوفة بالسعادة والراحة التامة .

* * *

نعود لبقية رسومات فنجان "عمتى" هذه المسعدة وطبعاً هي فرحت بالأخبار السابقة جداً وربنا يسهل في الباقي ومائلاقيش حاجة تضايقها!.

"الصعود للشمس"

- الرسمة الأخرى تشبه إنسان يصعد درجا متجها للشمس وهذا يدل على صعود صاحب الفنجان لدرجة عالية جداً فإذا كان مثلاً موظفاً سينال حظاً وافراً في الترقى فما بالنا - بأن صاحبة الفنجان ليست تصعد لأعلى فقط ولكن في اتجاه الشمس؟! أخذت أنظر لها بحسد كل ده مرة واحدة ومن فنجان واحد .. دانا بقالى سنين بأقلب فنجانى اللى ما مرة طلعت لى شمس ولا حتى فى الجهة المتكاثفة .. دنيا حظوظ .

ولكن ماذا لو كانت صعدت فى الجهة المتكاثفة؟!

- كانت أيضاً ستنال من الحظ ولكن بدرجة أقل .

وإذا ظهرت وهى تصعد للشمس ولكن فى قاع الفنجان فهذا معناه إنها لن تنال أى شىء إلا بالاجتهاد والتعب .

"الهلّب" والأمل المفقود

أما الجهة المتكاثفة والتي ظهر فيها شكل الهلب .. فبصراحة لم تسعفنى ذاكرتى فى تفسير هذا وبالطبع تسالت بهدوء لكتابى الذى مازال صديقاً لى حتى الآن ولم يرفض لى تفسيراً فوجدت ما يلى:

- إذا ظهر شكل الهلب فى الجهة الرائقة دل ذلك على انبعاث الأمل ورواج التجارة إذا كان صاحب الفنجان يعمل بها.

ويدل أيضا على النجاح فى الأعمال سواء بطريق البر أو البحر وعدم الفشل إطلاقا ..

- أما من الناحية العاطفية فهو دليل على حب مستمر وإخلاص ثابت من شخص قريب لصاحب الفئان .

ولكن ماذا لو ظهر "الهلل" فى الةة المتكاثفة؟ وهو ما يهنا فى هذا الةءء.

- لو ظهر فى هذه الةة دل على أن هذا الةب سىةغير بةغير الأءوال ولا يكون له ءوام ..

فى الةقة بعء الالام اللى أنا قلته لها مش معقول أءءمها بأن ءبها لن يءوم إذا كان عنءها قصة ءب .. وءصوصا إنى سامعة إنها ءءءءبب اليومين ءول!

بصراة أنا ءاألت الموضوع ءه وانءقلت لما بعءه.. فأنا ءائما أنال موضوع الفئان من ءانب "بشروا ولا ءففروا" . عموما نكمل موضوع "الهلل" لنهائته بس بينى وبينكم!.

- إذا ظهر الهلل فى الةة الرائقة من قاع الفئان فهذا معناه ارءباط صاآب الفئان بقاءة ءساء ءياءله الةب أو العكس إذا كان صاآب الفئان قاة فسترءبب بقاءة بياءلها الةب ويسءمر بينهما الوفاق والزواج ..

- لا أخفيكم سراً فقء ءرءت الالاب وأءءت أءعو لكل قاة أن يظهر لها "هلل" فى الةة الرائقة من قاع فئانها وربنا يسهل للءمع وألا يءعله يظهر فى الةة المتكاثفة من قاع الفئان - لأن هذا دليل على إصابة صاآب الفئان بءسارة كيرة ولكن ماءية.. وءاصة لمن يءامرون بأموالهم كمن يضاربون فى البورصة مءلا أو ما شابه ذلك.

"ورقة" عمتى الرابعة

عدت للفنجان ثانية باحثة ومنقبة ربما تركت شيئاً.. وبالفعل حينما تفحصته وجدت ما يشبه الورقة أو الخطاب فى قاع الفنجان وكان قاع الفنجان رائقاً، فماذا يعنى هذا ؟

- ماأعلمه أن شكل الورقة أو الخطاب إذا ظهر فى الجهة الرائقة من الفنجان فهذا مؤشر خير ووصول أخبار سارة .

- وإذا ظهر بجواره مثلاً شكل بناء فهذا معناه أن هناك خطاباً من جهة حكومية كالشهادة المدرسية أو طلب وظيفة أو أى ورقة حكومية .

- أما إذا ظهرت الورقة فى الجهة الرائقة وظهرت بجوارها نقط بيضاء فهذا دليل على أن الورقة ستكون بها نقود كالحوالة أو الشيك مثلاً..

- أما إذا ظهرت فى الجهة المتكاثفة - فهذا يدل على سماع أخبار تسوء صاحب الفنجان أو إنه سيخسر فى شىء ما وغالباً يكون مادياً .

- أما ظهور الخطاب أو الورقة فى قاع الفنجان - وهو مايبهمنا هنا - فيدل على طلب وظيفة يتحقق وتكون مرموقة أو يدل على مساعى ناجحة .

إلى هذا الحد حمدت الله على هذا الفنجان الجميل والذى أسعد صاحبتة كثيراً علها ترضى عنى وترحمنى من شكواها المستمرة منى، أعتقد هذا لأن أسارىرها انفرجت بطريقة لم أعهد لها من قبل.. فأنا لا أعلم مكنون نفسها ولا أى الأخبار أسعدتها ولكن المهم أنى شعرت أن ربنا أنصفنى فى هذا الموضوع والحمد لله.. ومع أن هذا الفنجان كلفني وقفة في المطبخ وأكلة حلوة إلا اننى كنت سعيدة لأنى بقيت شاطرة وييجي منى.

* * *

ولم يطل انتظاري فيما بعد في ممارسة هوايتي فقد بدأ يتوافد عليّ الكثيرون من أفراد أسرة زوجي وخاصة النساء منهم ودعوات الغداء والعشاء أصبحت لا ألاحق عليها فكل واحدة تغريني بكل ما لذ وطاب وخاصة من تصادف وتحقق لها بعض مما قلته - الصيت ولا الغنى - والحقيقة أنا بدأت أخاف فأنا فقط كنت هاوية .. فما بالي سأتحول لمحترفة دون أن أدري والحكاية شكلها حيكبر .

وبدأت أهتز تحت سماعي لبعض الآراء - فالبعض يقول لي إن هذا حرام والبعض الآخر يشجعي على المزيد - والحقيقة أنا كان كل اللي مفرحني التفاف أسرة زوجي حولي وهذا ما كنت أتمناه بحق منذ دخلت في هذه العائلة .. فماذا أفعل؟ .. إن رفضت وقلت أن هذا حرام سيبتعدون عني ثانية وسيأخذون موقفا معتقدين أنني أجافهم، وإذا استمررت في هذا أخشى أن يكون هذا حراما فعلا وأنا يهمني بالطبع رضا الله وخاصة أنني أؤمن بأن الغيب بيد الله وأقوم بهذا للتسلية فقط ومن باب " بشروا ولا تنفروا " كما قلت مرارا .. فقلت في نفسي لن أزعل أحدا وربنا رب قلوب .. وسأقص عليكم بعض المفارقات الطريفة في هذا الصدد.

* * *

فنجان "أم حسنين"

فنجان أم حسنين ده دمه خفيف قوى ومناسب لها جداً .. مين أم حسنين دية؟! أم حسنين هذه سيدة ريفية أعرفها منذ سنين طويلة عن طريق أسرة والدى وكانت تأتينا بالزبدة فى شهر "طوبة" من كل عام للتخزين ولا تنساني في الجبنة القريش وأحياناً بالبيض البلدى الذى تجمعها من دجاجها الذى تربيته بمنزلها وما إلى ذلك.

والحقيقة كل ما تأتى به عزيز وغالى عليّ لأنها سيدة بها عبق الماضى ودائماً أتذكرها فى نفس المشهد مع والدتى - رحمها الله - فأشتم رائحة هذا الماضى وأعيش معه يوم زيارتها ..

هذه السيدة واضح أنها تعاني بعض المشاكل وقد قصدتني فى خجل شديد ومقدمة طويلة أن أقرأ لها فنجانها، فقد سمعت عن هذا من إحدى أخواتي اللاتي تذهب إليهن وبالطبع لم أستطع صدها ..

وحصل المراد وشربت قهوتها وجلست فى هدوء تنصت إلىّ كما لو كنت أعلم الغيب حقيقة .. وتخيلت نفسى من نظراتها المبهمة الخائفة " الشيخ زعبله" الذى يطلق البخور ويحضر " ربنا يكفيننا شرهم.. وبصراحة كتمت ضحكاتي داخلي وتعاملت مع الموضوع حتى لا أرحم مشاعرهما.. فهى على الرغم من كبر سنهما إلا أن الطباع الريفية والسذاجة أهم صفاتها رغم مرور الزمن .

ولكن ما أضحكنى كثيراً قبل أن أنبس بكلمة هو ما رأيته بفنجانها وكأن الفنجان حقيقة متفصل عليها .. فماذا وجدت ؟!

أم حسنين "وبقرتها"

وجدت فى قاع الفنجان فى الجهة المتكاثفة شكلا يشبه البقرة أو الجاموسة ووجدت فى الجهة الرائقة من الفنجان ما يشبه الساقية التقليدية التى نراها فى الريف وفي الأفلام.. كما وجدت فى الجهة المتكاثفة شكلا يدل على العشب أو ورق يشبه ورق البرسيم - إذا كنتم تعرفوه - وهى التى أوضحت لى هذه الرسمة - ألم أقل لكم أن فنجانها جيباه معاها وهى جاية -.

بالطبع دهشت مما أرى وأخذت أداعبها وأقول لها أنت جايبة الجاموسة معاكى لحد يسرقها ولا علشان تعملى الزبدة هنا.. وكمان جايبة أكلها وشغلها وكله .. وقعدنا نضحك..

ولكن ما تفسير هذا .. وهذه الأشكال لم تمر على من قبل وإذا أتيت بالكتاب سأثبت لها كم أنا جاهلة وهى لا تعلم كالبعض أنني أستقي هذه المعلومات من كتابي وفاهمين إنى من الناس الواصلة اللي تنظر في الفنجان يظهر لها الغامض والمستخبي . فماذا أفعل ؟!

تسللت لحجرتى بهدوء ومعى الفنجان متصنعة أنى حأعمل تليفون وطبعا غششت من الكتاب كل التفسيرات .. وخرجت إليها كما لو كنت متمكنة.. وأفضل قارئة فنجان محترفة يمكن أفضل من قارئة فنجان عبد الحليم ونزار قباني كمان! على الأقل هي قالت لهم: مفقود مفقود يا ولدي لكن أنا بأقول أحلي كلام! وعموما نظرت لها بجدية وقلت لها :

شوفى يا أم حسنين : البقرة أو الجاموسة اللى فى قاع فنجانك دية تدل على خير كثير حييجى لك من الزراعة ولكن فيه تعب شوية.. فسكتت قليلا ثم وجدتها تدمع.. فتوقفت ..

وبدأت تسرد لى قصة ابنها الذى استولى على الأرض وحرمها
هى وأخواته من ريعها بعد وفاة والده .. ولكنها استبشرت خيرا مما
قلت .. ربما عاد لرشده وربنا يسهل ..

بصراحة فرحت إنه صادق وعرفت حاجة وجلست بثقة
المحترفين وقلت لها :

- شوفى بقى أنت حظك كده.. تعرفى لو الجاموسة كانت فى
الجهة الرائقة - وأشرت لها عليها - فى أى مكان فى الفنجان كان
معناها إن السعد والهناء والخير ودوام البركة ستكون من نصيبك ..
أما فى الجهة المتكاثفة فى أى مكان فهذا دليل إن حبيجى الخير لك من
زراعة بس سيكون فيه تعب.. فحمدت الله على وجود بقرتها فى
الفنجان حتى لو كانت فى أى مكان .

الساقية " الدوارة " وطولة العمر

وعدت لفنجانها وتذكرت الساقية الجميلة التى لم تنسها هناك أيضا
وتذكرت الجلوس تحت التوتة والزمن الماضى الجميل .. الله يجازيك
يا أم حسنين كلك بركة.. يا ترى على ماذا تدل هذه الساقية.. يا رب
تكون حاجة جميلة تفرح قلبك !

- الساقية تدل على طول العمر ورغد العيش إذا ظهرت فى الجهة
الرائقة من الفنجان- وقد أسعدنى هذا لأنى بحب أم حسنين جداً ربنا
يديها طولة العمر .

- أما إذا ظهرت الساقية فى الجهة المتكاثفة فهذا معناه رد دين من
طريق غير منتظر .

- وإذا ظهرت فى قاع الفنجان سواء فى الجزء الرائق أو المتكاثف دلت على ميل صاحب الفنجان لحب الخير والعمل الصالح وييشر بنيل الأمانى التى يتطلبها .

- عدت للفنجان ثانية - لحد كده ماشيين كويس - يا ترى ماذا فى جعبتك يا أم حسنين ؟

"ورق البرسيم" واللصوص والمحتالين

فى الجهة المتكاثفة للفنجان هناك ما يشبه ورق البرسيم - كما قالت لى أم حسنين - أو العشب الأخضر طبعاً الفنجان مش بالألوان لكن شكل الورق ماسك نفسه كده وواضح علشان كده قلنا أخضر .. ماشى .. فعلاً يدل وجود ورق يشبه ورق البرسيم فى الفنجان ؟!

- إذا ظهر ما يشبه هذا فى الجهة الرائقة يدل على الحظ والحياة السعيدة القريبة الحدوث والتى ستكون سهلة المنال لا يشوبها نكد كما يرجوها صاحب الطالع ، ويعاشر من يود معاشرته .

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على تحذير صاحب الفنجان من اللصوص والمحتالين - معلش يا أم حسنين هذا قدرك خلى بالك -.

- وإذا ظهر فى قاع الفنجان فهذا يدل على أن صاحب الفنجان رزق أو سيرزق بزوجة سعيدة ..

- أما إذا ظهرت ورقة البرسيم وحولها بعض الغيوم فهذا يدل على أن الحظ السعيد ربما يحيط به شىء من النكد أو تكدير الصفو .

"العشب الأخضر" وحب الخير

هذا عن ورقة البرسيم ولكن ماذا عن العشب الأخضر نضر الأوراق؟

- العشب الأخضر فى أى جهة من الفئان سواء الرائقة أو المتكاثفة يدل على ميل صاحب الفئان لحب الخير والعمل ويبشر بنيل الأمانى التى يتطلبها .

- أما إذا ظهر العشب بدون أوراق فيدل على ضياع بعض الأمانى أو تأخر حدوثها بصفة عامة .

- وإذا وجد فى الجهة الرائقة هذا العشب الخالى من الأوراق أو الذابل فهذا يدل على رد دين غير متوقع أو منتظر.

- وإذا بدا فى الجهة المتكاثفة فهو دليل على البطء فى تحقيق ما يرجو ولا يحققه إلا بتعب.

- بعد كل هذا الاجتهاد شمل بريق من الأمل أم حسنين وحملت ما تبقى معها من أشياء واستودعتنى وهى سعيدة بعض الشيء مما سمعته منى .. وأنا بالطبع أسعد لأنى استطعت رسم بسمه على شفتيها بهذا التحليل النفسى المتواضع لها قبل فئانها .

* * *

صديقة ابنتي والحب

سأقص عليكم بعضا من الأشياء الطريفة التي صادفتها أيضا بسبب الفجنان ومنها:

إنه أنت لى إحدى صديقات ابنتى الجامعية ورجتتى أن أطلع على فنجانها وبالطبع كنت رافضة .. فماذا لو حكى لأصدقائها فى الجامعة .. سيقولون عن ابنتى أن أمها تقوم بأعمال الشعوذة والذى منه ولن يتخيلوا إنها هواية.. وربما أوقفت حال ابنتى .. ولكن مع كثرة رجائها وإصرارها رضخت وليكن ما يكون ؟

أعددت لها فنجانا من القهوة إياها بعد أن عدت لها مساوى شرب القهوة وتأثيرها على الجهاز العصبى والذى منه .. وقلبناه كالعادة وكانت به مفاجأة طريفة جداً كشفت بعض أسرارها دونا عنها، فماذا وجدت بفنجانها؟

وجدت وللمفارقات الغريبة شكل " قلب " فى الجهة الرائقة عند حافة الفجنان - طبعاً حتقولوا الحكاية بقت واسعة قوي واحنا مش هنود.. يعنى أم جنين عندها بقرة فى فنجانها وصاحبة بنتك قلب - حقيقي هذا ما حدث دون حلفان أو قسم.. وبالفعل أنا كنت مثلكم بتعجب مما يحدث معي حتي كدت فى بعض الأحيان أصدق نفسي بأن الموضوع هذا حقيقي إلي أن يوقفنى فشلا ذريعاً لي فى أحد الفناجين فأفريق من زهوتي -

وعموماً لكم مطلق الحرية أن تصدقوا ما أقول أو تتخذوا هذا من باب التسلية والترفيه.. ونعود لفجنان الصبية المتلهفة ثانية ..

عندما دقت النظر وجدت بجانبه قلباً آخر كاد يحتويه ولكنه غير ظاهر تماماً والأغرب وجود حرف يشبه " العين " بجواره لحد كده

ماشيين كويس وأعتقد اتضحت الرؤية حتى للى مش بيعرف أى شىء
عن الفنجان .

ووجدت فى الجهة المتكاثفة شكل لامرأة ولكنها تحمل شيئاً يشبه
السيف كما لو كانت فى وضع مبارزة .. فماذا يعنى هذا الشكل
أيضاً؟!

لم أعد أتذكر وهذا معناه أننى سأعود ثانية لكتابى .. وبالطبع هذا
أفضل حتى تعلم صديقة ابنتى إننى لا أشعوز أو أدجل بل أخذ هذا
العلم من الكتب .

ثم رأيت بقاع الفنجان شكلاً يشبه " الإبريق " يا ترى الجيل بتاع
دلوقتى يعرف الإبريق؟! وماذا أتى به بفنجان هذه الأخت
الصغيرة..؟

عموما سنرى موضوع فنجانها وسنتناوله بهدوء لأنها متوترة لحد
بعيد .

نبدأ من القلبين المتشابهين وحالة الحب الواضحة جداً وماهو
موضوع القلب وحكايته فى فنجانها؟!

"قلب" الصغيرة وحيرته

يقال فى تفسير ذلك:

إذا ظهر " القلب " فى الجهة الرائقة دل على سرور آت وأن
صاحب الفنجان سيسافر بطريق البحر .. أو سيكون هناك نوع من
المعاملة مع أهله فى موضوع ما وسيستفيد منها فائدة عظيمة وستكون
فى صالحه الشخصى .

- أما إذا ظهر شكل القلب فى حافة الفنجان فى الجهة الرائقة - دل
على ثروة طائلة وأرباح وفيرة وحظوة عظيمة ..

- ولو ظهر هكذا وعن يمينه خاتم أو بجانبه قلب - كحالتنا بالضبط - فهذا يدل على أن صاحب الفنجان على وشك الزواج بفتى أو فتاة يهواها قلبه - حسب صاحب الفنجان ذكراً كان أم أنثى - وإنهما على مقربة من الزواج والارتباط .

- أما إذا ظهر حرف من الحروف الهجائية سواء عربياً أو أجنبياً فهذا يدل على أول حرف في اسم الفتى أو الفتاة المرشحين للزواج أو أسرتهما .

- ولكن إذا ظهر القلب والحرف معا في حافة الفنجان الرائقة فهذا معناه أن الفتاة عذراء لم يسبق لها الزواج وأن الفتى لم يسبق له الزواج أيضاً .

- أما إذا ظهر في قاع الفنجان في الجهة الرائقة فهذا يدل على أن الفتاة أرملة أو الفتى أرمل .. والله أعلم .

- أما إذا ظهر القلب في الجهة المتكاثفة فيدل على الدعاوى والشكاوى المرفوعة ضد صاحب الفنجان من صديق له أو أن هذا الزواج من الممكن أن يكون غير موفق وخاصة إذا كان القلب في الجهة المتكاثفة في قاع الفنجان .

وهكذا وجدت حكاية القلب كبيرة ومش سهلة ومن الصعب حفظها.. لكن ما يعيننا منها مشكلة البنت التي تريد أن تطمئن على مستقبلها مع صاحب حرف "العين" وحينما سألتها عن الموضوع قالت إنها مرتبطة بزميل لها يدعى " على " وبالفعل اسمه يبدأ بحرف العين.. ومتقدم لها عن طريق الأسرة شخص يدعى " عصام " فأى عين منهما هي المقصودة.. طمنتها طبعاً بأنها عين " على " وهل هناك أحلى أو أجمل من عين " على " اللي بتشبك قلبها مع قلبه بالفنجان .. فما بالنا في الحقيقة.. وفرحت كثيراً بما وجدنا.. ولكني جعلتها تتوقف قليلاً حتى نرى الباقي .. وربنا يجعلها فرحة باستمرار

ولا نجد ما يوترها وبالطبع تذكرت سهير البابلي في مسرحية "ريا وسكينة" وعين يا عبد العال.

رجعت لفنجانها لأتذكر ما به.. وبالفعل وجدت امرأة تحمل سيفاً وتستعد للمبارزة في الجهة المتكاثفة- كما سبق وقلت لكم - فماذا يعنى هذا؟.. يعنى ما يعنى فالدقق لها الجهة الرائقة المراد!

"جان دارك" ونضالها الثورى

وتفسير ذلك أنه:

- إذا ظهر في الجهة الرائقة شكل لرجل أو امرأة قابضا على سيف أو قوس.. فهذا معناه دليل صلح بين المتخاصمين.

- وإذا ظهر في الجهة المتكاثفة دل ذلك على حصول خصام أو زعل بين الأهل والأقارب .

- وإذا ظهر في قاع الفنجان دل ذلك على أن صاحب الفنجان سيستمر نشاطه وسيقاتل في الحياة ولن تصدمه مفاجآت أو تقلبات في تلك الفترة وربما ستتحسن حالته المالية قليلا.

لم تعبأ صديقتنا بالخصام وما إلي ذلك مما سيحدث بين الأهل والأقارب.. والمهم سيكون معها سى "علي" حبيب القلب ولا زالت أسارىها منفرجة وأخذت تلح على في رؤية الباقي وأنا أتمعن في الرؤية.. فقلت لها لم يتبق سوى "الإبريق" فضحكت.. وقالت لى وإيه حكاية الإبريق ده كمان.. قلت لها شوفى يا ستى.. وأخذت أصف لها شكل الأبريق.

"أبريق" حبنا

- يقال إذا ظهر شكل "الأبريق" فى الجهة الرائقة فهذا يدل على أن فى بال صاحب الفئجان شيئاً وهذا الشئ سىكون بمشيئة الله بما يرضيه ويفرحه وسىحقق مكسباً بإذن الله.

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة دل ذلك على أن صاحب الفئجان سىفتح الله عليه من وسع ومن الممكن أن يقيم مشروعاً ناجحاً وسىكون آمناً من أى خسارة .

- وإذا ظهر فى قاع الفئجان فهذا دليل على أن صاحب الفئجان له أصدقاء يحبهم ويحبونه ويتمنون له الخير كما يتمنى لهم .. أو له قريب فى غربة ربما يعود وأن هذا الشخص أمامه طريقان، الأول فيه خير له ،والثانى تركه أفضل .. والله أعلم ..

وهذه الجزئية جعلت صديقتنا تفكر قليلاً.. جزئية الطريقين - وكان الله فى عونها.. فالعريسان كما قصت على أحسن من بعضهما فأحدهما تحبه وتتمناه والثانى جاهز وممتاز من جميع النواحي وتتمناه أى فتاة .

تركتهما لأفكارها شاردة فقد عملت اللى على وأكثر .. ولحد كده وكفاية فالفئجان لن يختار لها!.

* * *

ابنتى "وأسرارها الخاصة"

الجميل فى الموضوع أن ابنتى لم تعر هذا الموضوع اهتماما من قبل ولكن ما أن سمعت ما قلته لصديقتها حتي نظرت لى نظرة بها دهشة واستغراب وحيرة .. فسألته ماذا بك ؟ ! فقالت هل ممكن تشوفى لى فنجانى .. بصراحة فى قرارة نفسى حسيت إنى نجحت وإن أقرب الناس لى بدأت تثق فى قدراتى .. ولكن ماذا سأقول لها وأنا أعرف عنها تقريبا كل شىء .. وهذا ما قلته لها .. ولكنها فاجأتنى بأننى واهمة ولا بد أن لها أسرارها الخاصة وحكاياتها التى تخفيها عنى .. ولا أعرف هل هذا حقيقى وأنا واهمة بالفعل ومتخيلة إنى أعرف عنها كل شىء أم تقول هذا حتى تغرينى لأرى لها الفئجان وتدفعنى لهذا؟! ..

تركتها .. لأنى لا أستطيع أن أتعطل عن أعمالى الأخرى أكثر من ذلك ولأنى اغتظت مما قالته، ولأنى كنت متأكدة أنها لا تخفى عنى شيئا ومعنى هذا أنها تخدعنى .. فماذا وراءها؟! *

فى اليوم التالى استيقظت على صوت بعض الزميلات لها بالمنزل وقد أزعجني هذا جدا.. ولم أسألها عن سبب تواجدهن ولكنى أعتقد أن صديقة الأمس أبلغتهن بما حدث.. ولم أعرفهن اهتماما لأنى إلى الآن أفعل هذا كهواية وفى الأوقات التى تناسب مزاجى وليس كمحترفة .. فأنا أيضا لا أستطيع القيام بهذا فى أى وقت !

استيقظت وأخذت حمامى وارتديت ملابسى فى هدوء وفوجئ بى أمامهم مرتدية ملابس الخروج وسلمت عليهن وانطلقت وتركتهن يضربن أخماسا فى أسداسا .. وذهبت للنادى لتناول إفطارى وربما

تقابلت مع بعض الصديقات اللاتي لم ألتق بهن منذ فترة ولا أعرف
سببا لغيابهن عني .. وحتى ألقن ابنتي درسا بالألا تتصرف في أمر
دون استشارتي.

وبالطبع لأنى مغتظة منها كما تعلمون مما قالت له لى بالأمس.

* * *

مدرّب ابني وفنجانہ "المحوج"

ذهبت وتناولت إفطاري في جو ربيعي جميل في هدوء وبعيدا عن المشاكل والكلام والفناجين وكل شيء .. وجلست لأتناول فنجانا من الشاي وإذا بأحد المدرّبين الذي يتدرّب ابني على يديه وهو زوج إحدى صديقاتي أيضا يشير لي من بعيد ثم يأتي ليسلم عليّ ولأول مرة يستأذن للجلوس معي .. ولأول مرة أيضا يجالسنني دون وجود زوجته .. تعجبت في نفسي .. ولكنني قلت ربما هناك مشكلة بينهما ويريد أن يأخذ رأيي فيها مثلا .. أو أي شيء من هذا القبيل.

وانتظرت ولكنه لم يقل شيئا .. إلى أن أتى الجرسون ليأخذ الفنجان فإذا به يقسم أن أشرب معه فنجانا من القهوة .. إلى هنا وفهمت مقصده فتركته يعزمني .. وبعداً شربنا القهوة قمت مستنذنة ولكنه أصر على الجلوس ولو قليلاً لأنه يريد أن يطلع على ما بفنجانہ فبعض الأمور تقلقه .. فرددت عليه بهدوء بأن فنجانہ لا يصلح أن أتبصره لأن البن محوج وبه سكر ولو كان صارحنى من الأول بلا لف أو دوران كنت دليته على الصبح .. واستأذنت وتركته لأن وقتي لا يسمح بإعادة الكرة .. لاعنة الفنجان واليوم الذي حصلت فيه على هذا الكتاب.

* * *

عدت إلى المنزل وأنا أكاد لا أطيق نفسي .. فوجدت المنزل على غير عادته .. فبمجرد أن فتحت الباب وإذا برائحة عطر نفوح من الجو وكل شيء مرتّب ونظيف وفي مكانه وقد خلا من زميلات ابنتي .. أعتقد أنني قد فهمت ما بين السطور .. وإذا بها تستقبلني معذرة وكلها حب وأمل في أن تزيل ما عكر صفونا بالأمس لأننا بالفعل صديقتان وما قالت لي أحزنني .. وماهى إلا دقائق بسيطة وصفا الجو

تماما ووجدتني أقول لها .. أنت نفسك تشوفى فنجانك بصحيح؟! .. فابتسمت ابتسامة واسعة وقالتلى بطريقة كوميدية أضحككتنى " كنت حاقولها "وقامت من فورها مسرعة للمطبخ وبالطبع كنت فى أثرها لأن فنجان القهوة هو مزاجى وهو الشئ الوحيد الذى أعده عن طيب خاطر .

"اكفى القدرة على فهمها.... "

شربت فنجانها وشعرت وهى ترتشف منه وكأنها كبرت عشرين سنة على الأقل والحقيقة أنها كانت تقلدنى تماما وأنا أشرب القهوة دون أن تقصد .. ولم لا وهى تشبهنى والجميع يقول لى هذا ..وبالفعل حينما أرقبها أجدنى أتحرك فيها فهى كثيراً ماتتكلم بطريقتى وبنفس أفكارى .. والمثل الشعبى بيقول إيه " اكفى القدرة على فهمها تطلع البنت لأمها " بس أنا مش قدرة ولا حاجة أنا أمها ".

وبالطبع أنا سعيدة بها جداً لكن مش بقول لها كده لا تتغر.. المهم قلبنا فنجانها وربنا يستر .

"ابنتى "والحمل"

حينما نظرت بفنجانها أتبصره انزعجت بصورة فظيعة لفنت نظرها وأخذت تقول لى فيه إيه ياماما هو أنا حيحصل لى حاجة سيئة والا إيه! أخذت أنظر إليها بنظرات متوجسة أخافتها وظهر هذا على ملامحها، فماذا وجدت ؟

وجدت فى الجهة الرائقة من الفنجان رسمة تشبه المرأة الحامل .. قلت يا نهار أسود يعنى الحامل ديه ماتطلعش إلا لابنتى .. ولم أكمل رؤية الفنجان وقمت مسرعة لكتابى وأنا ألغنه وألعن اليوم الذى شفته

فيه.. وأخذت أقلب صفحاته بسرعة علنى أجد أى شىء يدلنى على هذا الموضوع وبالفعل وجدت تفسيراً لهذا.. يا ترى ما هو التفسير ولأول مرة أبحث هكذا وكلي توتر.. حتى إن البنيت انزعجت من شكلى وأخذت تسألنى ثانية.. هو فيه إيه يا ماما؟!!

يقول الكتاب إذا ظهرت فى الجهة الرائقة رسمة بهذا الشكل فهذا يدل على:

- الخطوبة أو الزواج من أسرة ذات ثروة.. الحقيقة لهذا الحد بدأت أتتفلس الصعداء وأكمل :

- وإذا ظهرت هذه المرأة الحامل فى الجهة المتكاثفة دلت على شراء ملك .. أو أن صاحب الفنجان سيسافر عن طريق البحر .. أو سيتعامل مع أناس من أهله وهذه المعاملة ستكون فى صالحه الشخصى وستعود منها فائدة عظيمة .

- ولكن إذا ظهرت هذه المرأة فى قاع الفنجان وكان صاحب الفنجان متزوجاً فهذا يدل على أن زوجته ستلد ولداً، وإذا كانت سيدة فستحمل وسيكون المولود ولداً والله أعلم .

- ولكن ماذا لو كان صاحب الفنجان "أعزب" .. معناه أنه ممكن أن يخطئ فى هذه الأمور وليحذر من هذا.. إلى هنا وحمدت ربنا أن هذه المرأة الحامل فى الجهة الرائقة من فنجان ابنتى وتشجعت وأخذت أبخلق فيه ثانية.. فمن أولها زواج وأسرة ثرية وكلام جميل ومفرح وربنا يسهل لها .

رأيت فى الجهة المتكاثفة ما يشبه "المصباح" أو "الأباجورة" وكما لو كان يخرج منه شعاع .. ورأيت أيضاً فى قاع الفنجان شكلاً يشبه السفينة .. تعجبت وقلت فى نفسى.. إيه ده هى حتتجوز وتسافر كمان !! وأخذت أبحث عن معنى لما أرى علنى أقف على ما تخفيه عنى وأعرف أسرارها دوناً عنها، فماذا وجدت؟!!

المصباح "ومراتبه العليا"

- بالنسبة للمصباح فيذكر الكتاب أنه لو ظهر في حافة الفنجان وكان في مكان مرتفع وفي الجهة الرائقة دل على أن صاحب الفنجان سينال المراتب العالية وتبتسم له الأيام وتسطع له الحظوظ.

- أما لو ظهر في الجهة المتكاثفة وحوله خطوط أشبه بالشعاع فهذا دليل على بلوغ الدرجات العالية في العلوم والمعارف وانتشار اسمه في جميع الأنحاء .. ما أروع فنجان ابنتي .

- أما إذا كان متزوجاً فستأتيه بشرة خير من جهة الزوجة والأبناء والعكس إذا كانت صاحبتة سيدة .

- أما لو ظهر في قاع الفنجان في الجهة الرائقة فهذا دليل على سرور وسعادة في انتظار صاحب الفنجان من جهة والده أو والدته أو ابنه أو أحد أقاربه .

- ولو ظهر في الجهة المتكاثفة في قاع الفنجان دل على حصول صاحبه على شهادات العلوم العالية وعلى ذياع صيته وأنه سيحصل على تمام الغنى وكمال السعادة .

● يا سلام إيه ده كله .. والله اللي يشوف الفنجان ده حيقول إن حتى الفناجين دخلت فيها المحسوبية والواسطة .. يعنى لحد دلوقتي كلها أخبار رائعة ومفيهاش أسرار ولا حاجة .. لما نشوف موضوع السفينة اللي في القاع عليها تكون شيئا جميلا هي الأخرى.

"سفينة الأحلام"

- إذا ظهرت فى الجهة الرائقة المتكاثفة دلت على الغرق أو المرض أو الإفلاس .. "الشر بره وبعيد"

- وإذا ظهرت فى قاع الفئان فى الجهة الرائقة أو المتكاثفة - وهذه حالة سفينة ابنتى وربنا يستر - فتدل على بلوغ الآمال والسلام من الأهوال وكسب مال كثير من وراء بيع أو تجارة . كما أنها تدل على أن صاحب الطالع سيكون غنيا فى شيخوخته أو أنه خلال فترة قريبة سيرى إنسانا عزيزا عليه لم يره من مدة بعيدة - ولنا أن نختار حسب حالة صاحب الفئان.

إلى هنا وحمدت ربنا وأغلقت باب فتح الفئان هذا مع ابنتى ودعوت ربنا أن يتحقق لها لو نصف ما بفئانها الرائع هذا! .

* * *

وتوالت فيما بعد على الفئانين والتى ماعدت أذكر أسماء أصحابها ولكنى أتقنت عملى وذاع صيتى وأصبحت لا أجد وقتا لبيتى وعملى وزادت المشاحنات بينى وبين زوجى فى المنزل لإهمالى لشئونهم بعض الشئ وكثرة الضيوف الذين لا يعرف سببا لتواجدهم بكثرة هذه الأيام ومحبة الأقارب المفاجئة لى.

حتى رئيسى فى العمل قد بدأ يتضايق من توافد الزميلات على أو استدعائهن لى فى مكاتبهن باستمرار.. ولكنى لا أوليهما - هو وزوجى - اهتماما .. بل أجد أن هذا نوع من الاهتمام بضيوفى وزملائى وسبيل لإسعادهم، فلم أحجم عنه؟!!

ولكن لا أخفيكم سرا فأنا كنت أنشغل جدا بما أرى فى الفئانين وخاصة إذا كان التفسير من الممكن أن يضايق من أقرأه له، فكنت

أقول له كلاما آخر يفرحه وأظل في نفسي مكتئبة لأجله.. على الرغم من إيماني وعلمي بأن هذا من باب التسلية وأن المستقبل بيد الله إلا أنني كنت أخشى المصادفة والحمد لله للآن كل من قصدني أسعده لقائي وتمنى أن يكرره .

* * *

ومن الأشياء التي صادفتني في فجاجينهم دون تطويل عليكم أكثر من هذا بعض الأشكال التي سأقول لكم تفسيراتها .. ربما فعلتم مثلي في يوم ما.. ولكني لا أنصحكم بذلك لأنكم ستصابون بشيء من الإدمان من الصعب التخلص منه وما على الرسول إلا البلاغ .. وبالطبع هذه التفسيرات من كتابي العزيز الذي سترني في أوقات عثرتي وساندني كثيراً.

" لدغة العقرب "

بالطبع كلنا لا نحب شكل العقرب ونخافه ودائما نصف به الشخص الذي نكرهه..

ولكن ماذا لو ظهر هذا الشكل في الفنجان .. لنري !

- إذا ظهر في حافة الفنجان أو في وسطه أو في قاعه في الجهة الرائقة فهذا يدل على امرأة ذات مكر ودهاء تعادي صاحب الفنجان وتتحداه ولكن لا خوف عليه منها لأنه سينتصر عليها عاجلا أم آجلا.

- وإذا ظهر في الجهة المتكاثفة كانت عداوة هذه المرأة لا تحتمل.

- وإذا ظهر أحد الحروف بجوار شكل العقرب فهذا يدل على أول حرف من اسم العدو .

- أما لو ظهر في قاع الفنجان فهذا دليل على عداوة ثابتة وراسخة ومن الصعب التغلب عليها .

● ملحوظة :

صاحب الفنجان من الجائز أن يكون رجلاً أو امرأة فيفسر الفنجان حسب نوع الشخص.. فمثلاً لو كانت صاحبة الفنجان امرأة فسيكون العداء من رجل ... وهكذا .

* * *

" الثعبان أو الحية أو الديدان "

إذا كنا نكره شكل العقرب قيراط فشكل الثعبان أو الحية يستثير الرعب في داخلنا والاشمئزاز.

فعلام يدل هذا الشكل في الفنجان ؟

- إذا ظهر شكل الثعبان في حافة الفنجان أو في وسطه في الجهة الرائقة فهذا دليل على عدو شديد، ودليل أيضاً على مكر وخداع موجه من شخص لصاحب الفنجان ولكنه سينتصر عليه .

- أما إذا اعترضت هذا الشكل خطوط أو نقط دلت على حسن الحظ ولكن لا بد لصاحب الفنجان أن يأخذ حذره من المضاربين له في التجارة أو من حساده إذا كان مقبلاً على الزواج .

- أما إذا ظهر في الجهة المتكاثفة وجب على صاحب الفنجان أن يحذر كل الحذر من جيرانه لأن منهم من هو يضر له سوء .

- أما إذا كان هذا الشكل الثعباني في قاع الفنجان في الجهة الرائقة فهذا دليل على الانتصار على الأعداء ومقاومتهم.. ولكن هذا الانتصار سيحتاج لمجهود كبير إذا ظهر الشكل في الجهة المتكاثفة من قاع الفنجان، وإذا جاور هذا الرسم حرفاً دل هذا الحرف على اسم العدو .

"الحية" والأنتى الماكرة

علام يدل شكل " الحية " إذا ظهرت بالفنجان؟!

- الحية إذا ظهرت بالفنجان فهي تفسر كالشعبان ولكن معني هذا أن العدو نسائي - والحقيقة أنا لا أعرف كيفية التفرقة بين الحية والشعبان في الفنجان - وتفسر أيضا علي أنها امرأة عاتية كثيرة العناد بصحبة صاحب الفنجان .

"الديدان" والحظ السعيد

- أما " الديدان " إن ظهرت في حافة الفنجان أو وسطه في الجهة الرائقة فهذا دليل على أن صاحب الفنجان يميل إلى المغامرة وأنه سيكون حظه سعيدا .

- وإن ظهر بجانب " الديدان " شكل امرأة أو وجه امرأة هذا يدل على أنه سيغامر في الحب وسيكون موفقا في غرامه .

- أما إذا كانت " الديدان " في قاع الفنجان فهذا دليل على سوء الحظ وخاصة في الحب.. ربنا يجعل ديداننا بعيدة عن القاع قادر يا كريم.

" الدب " والرزق البطيء

الدب مشهور بمشيئته البطيئة وفرائه الناعم الجميل وضخامة جسمه، وهو مخلوق لطيف ويعيش دائما في الأماكن الباردة وربما لهذا هو كسول.. ولكن علام يدل وجوده ما يشبهه بالفنجان؟

- يدل وجوده على رزق بطيء يأتي بصعوبة وهذا إذا ظهر في الجهة الرائقة .

- أما إذا ظهر في الجهة المتكاثفة دل على وصول أخبار سيئة لصاحب الفنجان .

- وإذا ظهر في قاع الفنجان فهذا يدل على وفاة شخص عزيز مما يسبب له الألم .. والله أعلم .

* * *

" الكلب " والوفاء

دائما ما نرى الكلب مثالا للوفاء والإخلاص.. وحينما يخون أحد صاحبه نتندر بإخلاص الكلاب لأصحابها ووفائها، ولكن في الفنجان إذا ظهر شكل يشبه الكلاب فماذا سيعني؟!

- إذا ظهر في الجهة الرائقة دل هذا على الوفاء والإخلاص وكثرة الحبايب ومعاونة الأصدقاء المخلصين .

- وإذا ظهر في الجهة المتكاثفة يدل على أن الذين يستخلصهم لصحبته لا يصلح الاعتماد عليهم .

- أما إن ظهر في قاع الفنجان دل على ما يهدد صاحب الفنجان من الحقد والحسد الواقع عليه من الأقارب والمعارف والخوف من غدر الأعداء والمنافقين !.

* * *

"الزرافة" وبعد النظر

ذلك الحيوان الجميل ذو الرقبة الطويلة والذي يسير متبخترا بين الحيوانات، ولم لا؟! وهو رائع الألوان يستطيع أن يرى عن بعد ما لا يراه غيره من الحيوانات قصيرة الرقاب!

يعنى كده ربنا مطول رقابتها! فهل يعنى هذا الحيوان شيئا مميزا إذا ظهر بالفنجان؟! سنرى!

- إذا ظهر شكل "الزرافة" فى الجهة الرائقة من حافة الفنجان - أى جانبه - فهذا يعنى أن صاحب الفنجان ستزدان له الحياة وسيأخذ من مباحها .

- أما إذا بدت فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على أن صاحب الفنجان سينال حظا فى الدنيا ولكن دون بهجة ولا سرور .

- وإذا ظهرت فى قاع الفنجان دل هذا على حدوث هذه البهجة ولكن بعد فترة من الزمن وربما لحقت بها معاكسات فى البداية .

* * *

"الخروف أو الجدى"

بالطبع الخراف تذكرنا بعيد الأضحى والأضحية "والكباب واللحم المشوى الرائع والإحسان للفقراء وزيارة الأقرباء والعزائم وما إلى ذلك.. ولكن ما علاقة خروفنا أو جدينا هذا بالفنجان.. وعلام يدل إذا ظهر فى أحد أركانها؟!!

- تدل رؤيتهما إذا ظهر أحدهما فى أية جهة سواء الرائقة أو المتكاثفة على أن صاحب الفنجان سيكون فى حظوة وابتهاج وحسب حالة صاحب أو صاحبة الفنجان.. فإذا كان " أعزب " فسيتزوج من زوجة حسناء تسعده والعكس إذا كانت فتاة .

- أما إذا كانت صاحبة الفنجان متزوجة أو صاحبه متزوجا فسيرزق بمولود سيدخل البهجة والسرور على نفسه .

* * *

"جوارح الطيور"

" ظهور أشكال تشبه "جوارح الطيور" كالنسر والحدأة وغيرهما "في الفنجان علام يدل؟!"

- إذا ظهرت أشكال هذه الطيور في الجهة الرائقة في حافة الفنجان فهذا يدل على السفر والانتقال من مكان لمكان .

- أما إذا ظهرت في الجهة المتكاثفة فهذا يدل على الرحيل والموت في الغربة - والعياذ بالله .

- وإذا ظهر الشكل في قاع الفنجان دل هذا على الشدة والعسر .

- أما إذا ظهر الشكل وكأنه يحمل على ظهره شخصا ما وحوله بعض الخطوط فهذا يدل على سفر سعيد وعلى بلوغ أقصى الآمال في بلاد الغربة .

• ولكن ماذا لو ظهر النسر أو أحد أشكال هذه الطيور بجانب قبة أو مقام ؟!"

- إذا ظهر هكذا فهذا يدل على قيام صاحب الفنجان بحج أو زيارة للأماكن المقدسة - إوعدنا يا رب ولو بنسر صغير وبجانبه أي مقام علي قد عمرة حتي !

" العصفور "

ما أرق هذا المخلوق .. وما أروع تغريده وغناؤه في الصباح.. وكيف هو مثال لمن يعشق الحرية ويحزن إذا سلبت منه.. هذا العصفور الجميل لم ينسه صاحب كتابنا ودلنا علي ما يوحي به

ظهوره.. وهذا ما سنعرفه في التو واللحظة تأكيداً لما قلناه من قبل عنه .

- إذا ظهر العصفور في حافة الفنجان في الجهة الرائقة يدل على وجود أشياء ستبعث السعادة والسرور في نفس صاحب الفنجان .

- وإذا ظهر في الجهة المتكاثفة دل على حدوث مرض أو أحزان أو فشل صاحب الفنجان في موضوع ما .

- أما لو ظهر في الجهة الرائقة وكانت حوله خطوط فهذا يدل على حدوث شفاء من مرض ، وإذا كان ناشراً جناحيه فهذا يدل على حضور شخص غائب وعودته .

- أما إذا ظهر في قاع الفنجان في الجهة الرائقة دليل على السعادة وحصول صاحب الفنجان على الخيرات . وظهوره في الجهة المتكاثفة فهذا يدل على سعادة وحظوة ولكن بتعب ومشقة وحصوله على خيرات ولكن بعد عناء.

" الحمامة أو اليمامة "

والسلام المفقود

الحمام رمز السلام .. وقد استخدم في المراسلة في القديم.. وهو طائر محبوب إلى النفس وفي بعض البلاد لا يؤكل ويعتبرونه شيئاً له قدسية " حمام الحمى " .. ولكن ما الدور الذي يلعبه في فنانينا؟!!

• **ظهور هذا الشكل في أحد الفنانين يدل على أشياء كثيرة منها:**

- إذا ظهر شكل يشبه الحمامة أو اليمامة أو ماشابهما في حافة الفنجان في الجهة الرائقة فهذا دليل على أن صاحب الفنجان سينال حظوظاً عظيمة ومسرات هائلة .

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على حدوث هذه
المسرات بعد متاعب ومشقة أو بعد وفاة قريب له سيحصل على
ميراث منه يكون سببا فى سعادته .

- وإذا بدا هذا الشكل فى قاع الفنجان فهذا دليل على أن إتيان هذا
الحظ سيأخذ وقتا ولكنه ليس ببعيد.

غراب "الشوم"

البعض منا يتشاءم حينما يرى الغراب فى الصباح أو البومة
ويعتبر هذا نذير شئ سيئ ، فهل هذا ينطبق على الفنجان أيضا
لنرى!

- إذا ظهر شكل يشبه الغراب فى حافة الفنجان فى الجهة الرائقة
فهذا دليل على حسن الحال وجمع الشمل .

- وإذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على الفراق والسفر
الطويل والبعد .

- أما إذا ظهر فى قاع الفنجان فاردا جناحيه فهذا يدل على
الأحزان وربما الموت .

وقد علمت الآن لماذا يتشاءمون منه وربنا يجعله فى حافة فنجاننا
على طول .

" النعامة " وعالم الثراء

أكبر الطيور حجما وأشهرها فى عالم الثراء .. فحينما يصفون
شخصا شديد الثراء يقولون : ينام على ريش نعام ، والآن توجد
مزارع لتربية النعام للحصول على لحمه ويقولون من أروع اللحوم
وأغلاها أيضا.. بالطبع لم أذوقه بعد ..

وهذا الطائر الجميل الذى كثيراً ما توقفت في حديقة الحيوان بجواره أتأمل تأنقه ودلاله وهو يسير قد أثار دهشتى حين قرأت عنه فى إحدى المجلات الأسبوعية إنه أصاب طفلة بحافره عندما اقتربت منه فى إحدى الحدائق المفتوحة التي استحدثت .. وما كنت أظن أن هذه الرقة يكمن تحت جلدها كل هذه القسوة .. وما كنت أتخيل إنها من الممكن أن تنار وتؤذى كغيرها من الحيوانات والطيور .. ولكنى لا أعلم لم تخيلت هذا مع أنها طائر كغيرها ولا بد من وجود ما يزعجها ويثيرها أيضاً .. ما علينا .. المهم دورها في فئاننا .

- إذا ظهر شكل النعمة فى حافة الفئان فى الجهة الرائقة فهذا يدل على وصول نعمة عظيمة والحصول على أموال كثيرة بلا عناء .. مش بأقول لكم مشهورة فى عالم الثراء .. دلوقت عرفت السر !

- أما إذا كانت فى الجهة المتكاثفة فيحصل صاحب الفئان على هذه النعم ولكن بعناء وتعب ومشقة .

- وهذا ينطبق أيضاً على قاع الفئان .

* * *

" الديك أو الدجاجة " والرزق الوفير

"الديك" دائما يرمز للعزة والفخر والأمل وخاصة وهو يسير بين دجاجاته رافعا عرفه وحين يجلبل صوته بقدوم فجر جديد .. ماذا يعنى هذا الديك في عالم الفئان وماذا تعنى دجاجاته ؟!

- إذا ظهر شكل يشبه الديك فى حافة الفئان فى الجهة الرائقة فهذا دليل على أن صاحب الفئان سينتصر حتما على أعدائه إذا كان يعادى أحدا .

- أما الدجاجة فهى دليل على الرزق الكثير والعاجل .. وإذا ظهرت معها كتاكيتها أو صغارها فهذا دليل على الأولاد والرزق والهنا .

- وإذا ظهر "الديك" فى الجهة المتكاثفة فهذا يعنى أن صاحبه سيحقق انتصاراً لكن بعد تعب ومشقة وهكذا وضع الدجاجة أى سيأتى الرزق الوفير ولكن بعد شىء من التعب .

- وإذا ظهر " الديك " أو الدجاجة فى قاع الفئان فهذا يدل على أحزان سيمنى بها صاحب الفئان خلال فترة وجيزة .

" البيغاء " والنصر على الأعداء

ما أروع ألوانه وأشكاله البديعة وصوته الذى يقلد به البشر.. مما يجعل بعض الأسر تهتم باقتنائه كنوع من التسلية والترفيه.. ولكن هل وجوده بالفئان ترفيه أيضا ؟.. هذا ما سنعلمه الآن .

- إذا ظهر شكل يشبه البيغاء فى حافة الفئان فى الجهة الرائقة فهذا يدل على الانتصار على الأعداء ولكن بالحجج والبراهين

القوية، أو يدل على كسب قضية تكون مرفوعة من صاحب الفئان أمام المحاكم أو دليل على خيرات عاجلة.

- وإذا ظهر فى الجهة المتكاثفة دل على رعى وأقوال كثيرة .

- أما إذا ظهر فى قاع الفئان فهذا دليل على الهناء والرفاهية المستمرة .

" الأوز " أو " البط "

لا أستطيع أن أنسى منظر " الأوزة " أو " البطة " وهى تسير فى الماء وخلفها صغارها تعلمها السباحة بكل حب ومودة .. ولا أستطيع أن أنسى أو أتناسى طعم لحومها الشهية ببساطة ! ولكن هذا الطائر الجميل شكلا وموضوعا ماذا يعنى هنا فى عالم الفئان ؟!

- إذا ظهر شكل يشبه هذا الطائر فى حافة الفئان فى الجهة الرائقة فهذا دليل على انفراج أزمة صاحب الفئان وأن المضايق والشدائد التى يعانىها ستزول .

- وإذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على انفراج الأزمات ولكن ببطء .

- أما إذا ظهر فى قاع الفئان فى الجهة الرائقة فيدل على الهناء والعيش الرغد.

- وإذا ظهر فى قاع الفئان فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على انحطاط فى العز وهبوط فى جميع الأمور لصاحب الفئان.

" الطيور " بصفة عامة

- بصفة عامة ظهور أى نوع من الطيور فى الجهة الرائقة دليل على أن المضايق والشدائد التى يكابدها صاحب الفئان ستزول سريعا وسيحل محلها السعادة والسرور .

- أما إذا ظهرت في الجهة المتكاثفة فهذا يدل على الفراق أو السفر الطويل وعلى عدم النجاح .

- وإذا اعترضت الطيور خطوط أو نقط فهذا دليل على الشفاء من مرض أو حضور إنسان غائب من مدة طويلة .

- وإذا كانت في قاع الفنجان فهذا يدل على أن الأولاد والذرية ستكون صالحة وسيكون هناك عيش رغيد .. ومن الممكن سفر سعيد في فترة قريبة .

* * *

وهكذا وبعد أن انتهينا من عالم " الطيور والحيوانات " والذى كنا نتألفنا بعضه من قبل في البداية سندخل على " عالم البحار " ونرى " الأسماك " ودلائلها في عالم الفنجان .

"الأسماك بكل أنواعها "

الأسماك وعالم البحار والخيال الذى يداعبنا كثيراً وخاصة حينما نذهب للغردقة أو أى من مدن البحر الأحمر ونتجول بإحدى السفن المجهزة لرؤية الأسماك والشعب المرجانية .

لا أستطيع أن أصف ما يمكن أن نراه من روعة وجمال وعلى الطبيعة في هذه الأماكن الرائعة .. ولا أستطيع أن أصف أيضا الطعم الشهى " للبورى المشوى " أو الجمبرى المقلّى أو الكابوريا والإستاكوزا وخاصة وأنا جائعة الآن .. ولكنى سأترك كل هذا وأتحمل تبعات جوعى وأبحث عما يدل عليه ظهور شكل أى نوع من الأسماك فى الفنجان .. فهيا بنا .

الأسماك والرزق "العائم"

- الأسماك بصفة عامة إذا ظهرت فى الجهة الرائقة دلت على الرزق واليسر والنجاح فى البر والبحر ولكن ليس أى رزق ولا أى نجاح وانما المقصود هنا هو رزق لا يحصل عليه إلا الموعودون لأن هناك ثروة ستؤول إلى صاحب الفئان كميراث أو غيره - ربنا يوعدنا ولو بسمكة صغيرة فى فئاننا بشرط تكون فى الجهة الرائقة.

- وإذا ظهرت فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على حزن أو فشل سريع والانتقال من حال لحال فى فترة قصيرة .

- وإذا ظهرت الأسماك وحولها نقط أو خطوط فى الجهة المتكاثفة فإن صاحب الفئان سيقاسى تعباً ومشقة عظيمة وسفرأ غير سعيد.

- إذا ظهر هذا الشكل فى الجهة الرائقة فى قاع الفئان فهذا دليل على رزق وفير وعيش رغيد سيعيش فيه صاحب الفئان لآخر حياته .. وسيكون الهناء مزدوجاً إذا ظهرت خطوط أو نقاط حول هذا السمك .

- أما إذا ظهرت فى قاع الفئان من الجهة المتكاثفة فهذا يدل على رزق سيأتى ولكن لا خير فيه ولا فائدة منه .. أو يدل أيضاً على وقوع كارثة.. وإذا كان صاحب الفئان يسعى لنقله من عمله أو للسفر فالأفضل لا يقدم على هذا لأن فشله أو حزنه سيكون فى جهة بعيدة والله أعلم .

* * *

بعد أن تناولنا كل الكائنات الحية التي يمكن أن تظهر أشكالها بالفنجان سنتناول عالم الجماد والأشكال الثابتة بالشرح والتوضيح حتي لا يخفي عليك عزيزي القارئ - قارئ الفنجان - خافية فمادامت وقعت بين يدي وأنا من النوع الذى يتقن عمله .. لن أتركك إلا وأنت عالم في قراءة الفنجان من الطراز الأول .. اتفقنا .. انتبه معي.

"بيت" العز يا بتنا"

حتى الفنجان يشترط الشياكة والأناقة في البيوت .. فنجد أنه إذا ظهر شكل بيت في الفنجان نبحث ونتفحص .. هل هو بيت شيك ولا أى كلام .. لأن البيت حسب شكله وجمال رونقه يفسر في الفنجان.

- فمثلا لو ظهر فى حافة الفنجان فى الجهة الراقئة وكان يبدو شكله جميلا دل هذا على نجاح صاحب الفنجان وعلى إنجاز جميع مشروعاته .

- وإن كان شكله غير ميسور فسيكون ذو شأن ولكن فى المستقبل .

- أما إذا كان فى الجهة المتكاثفة فسيتعيب صاحب الفنجان فى البداية ثم سيحدث اليسر فى النهاية .

- وإذا ظهر فى قاع الفنجان فمعنى هذا أنه سيتعرض لأذى ولكن الله سبحانه وتعالى سينجيه منه .

شباكنا "ستايره حرير"

ماذا لو ظهر شكل يشبه "الشباك" فى الفنجان - بمناسبة الشباك سأحكي لكم موقفا لطيفا حدث لى مع صديقة لابنتى فقد زارتنا فى أحد الأيام برفقتها ورجتتى أن أقرأ لها فنجانها .. وبالمصادفة حين هممت بذلك وجدت شكلا يشبه الشباك - فما كان منى إلا أن سألتها دون قصد

وبعفوية: إيه ده .. دانتى عندك شباك فى الفنجان .. يا ترى إيه حكاية الشباك ده .. عموماً دلوقتى حاعرف الموضوع كله طبعاً أقصد من الكتاب - فما كان منها إلا انتزعت الفنجان من بين يدي وذهبت مسرعة للمطبخ وغسلته أيضاً.. وأنا فى دهشة من أمرها.. فمئذ لحظات كانت ترجونى أن أقرأه لها .. فماذا دهاها ؟!

عموما لم أعلق ... وتركتها تفعل ما تريد .. وبعد فترة علمت من ابنتى - أن صديقتها فى حالة انهيار تام لأن جارها الذى يسكن أمامها قد تزوج وقد كانت تعقد آمالاً كبيرة فى أن ترتبط به.. وكانت دوماً ساهرة بجوار " الشباك " ترقبه .. وحينئذ تذكرت يوم انتزعت الفنجان من بين يدي.. وأيضاً تذكرت رائعة نجاة الصغيرة " ساكن قصاى".

والحقيقة أن الشباك له مفاهيم مختلفة فى لغة الفنجان.. فعلام يدل وجوده به ؟!

- إذا ظهر "الشباك" فى الجهة الراقنة دل على تأخير قبض مال لصاحب الفنجان طرف صديق له .

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة دل على أن صاحب الفنجان ستصله أخباراً سيئة ولكنها كاذبة وليحذر من تصديقها .

- وإن كان فى قاع الفنجان دل على أن زوجة صاحب الفنجان ستلد بنتاً وسيكون مستقبلها سعيداً بإذن الله.. ولكنها ستعرض لبعض الأخطار وستنجو منها . وإذا كانت صاحبة الفنجان امرأة فسنعكس الكلام على المؤنث - بالطبع هي التي ستلد وليس زوجها!!.

" السرير " والهجر والفراق

- إذا ظهر شكل يشبه السرير في الجهة الرائقة من الفنجان فهذا يعنى أن صاحب الفنجان سيصادق إنسانا عاقلا وسينتفع من صداقته.
- أما إذا ظهر في الجهة المتكاثفة فيدل على أن صاحب الفنجان كثير الأوهام والوساوس مما سيجعله يقع في وهم المرض .. أو أن حبيبته ستتركه وتحب غيره .
- أما إذا ظهر في قاع الفنجان فهذا يدل على نوال كل ما يرغب وما يكره في ضميره .. ودليل أيضا عن أن رزقه سيزداد .

" الكرسي " والترقية المنتظرة

- بالطبع مشر معقول سيكون عندنا بيت وسرير وشباك ومايكونش في فنجاننا كرسي - يعني صاحب الفنجان مش حيقعد خالص والا إيه .. ولكن يا ترى علام سيدل هذا الشكل إذا ظهر في فنجاننا !
- إذا ظهر في الجهة الرائقة فهذا يدل على ترقى في الوظائف أو عن ربح في تجارة أو الحصول على مرتبة عالية .
- وإذا ظهر في الجهة المتكاثفة فهذا دليل على أن صاحب الفنجان سينال كل ما يرجوه ومن الممكن أن يصله خطاب يسره ويسعده.
- أما إذا ظهر في قاع الفنجان فهذا يدل على أنه سيصرف مصاريف كثيرة في قضية ولن يبنى بالنجاح .

"الدولاب" والمولود الجديد

لابد من وجود دولاب في فنجاننا مادام وجد البيت والسرير والكرسي حتي يكون الجهاز كاملا ونجد مكانا نضع فيه ملابسنا.. وسنري ما يدل عليه وجوده في فنجاننا ؟

- إذا ظهر شكل يشبه الدولاب في الجهة الرائقة - فهذا يدل على مولود جديد سيرزق به صاحب الطالع وسيكون سعيداً بقدومه .

- أما إذا ظهر في الجهة المتكاثفة - دل على الصلح بين المتخاصمين إذا كان هناك خصام .

- وإذا ظهر في قاع الفنجان دل على أن صاحب الفنجان سيواجه بعض المصاعب وسيساعده أصدقاء مقربون منه وسيتقدم في العمل وسيرضى عنه رؤسائه .

الشنطة

"والفرح والسرور"

ماذا يعنى وجود شكل يشبه الشنطة بالفنجان؟

- إذا ظهر هذا الشكل في الجهة الرائقة فهو دليل على حدوث الحمل وأيضا يدل على الولادة الميسرة لصاحبة الفنجان أو لزوجها صاحبه وأن المولود سيكون حظه سعيداً أو يدل على الانتقال من جهة لأخرى .

- أما إذا ظهرت في الجهة المتكاثفة فهذا دليل على السفر من أجل زوج أو زوجة أو السفر للتزاوج ولكن هذه الزيجة ستلاقي بعض الصعاب .

- وإذا ظهرت الشنطة فى قاع الفنجان فهذا دليل على الفرح والسرور والسعادة وحدث خير لصاحب الفنجان .

"السلم" والخداع

- إذا ظهر شكل "سلم" فى الجهة الرائقة دل هذا على وجوب زواج صاحب الفنجان لأنه بزواجه هذا ستزول الأحزان عنه وسيحل محلها كل فرح وسرور .

- وإذا ظهر فى الجهة المتكاثفة دل هذا على أن صاحب الفنجان مخدوع فى صديق قديم يبطن له غير ما يظهر .

- أما إذا ظهر فى قاع الفنجان فهذا دليل على أن لصاحب الفنجان أصدقاء سيدبرون له مكيدة ولكنه سيكشفها .

"شيشب الهنا"

ليس من المعقول أن نتناول الدولاب والسرير والشنطة وننسى الشيشب وخاصة أنه له مدلول كبير لصاحبه إذا ظهر فى فنجانه فما مدلوله ؟!

- إذا ظهر شكل يشبه الشيشب فى الجهة الرائقة من الفنجان فهذا يعنى ضيق ذات اليد وأن على صاحب الفنجان أن يصبر حتى يأتى الفرج .

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على أن أيام صعبة مرت بصاحب الفنجان وأنه سينقل من جهة لأخرى وسينصلح الحال وسيرزق برزق كثير .

- وإذا ظهر فى القاع فهذا دليل على أنه مشوش التفكير ومشغول بموضوع ما ولكنه إذا كان شديد العزم ستحل كل مشاكله وسيحصل على ما يريد ولكن يجب أن يتروى ويصبر .

" المكينة " وحفظ الأسرار

ماذا عن "المكينة" - بالطبع المقصود هنا المكينة اليدوية وليس الكهربائية لأن أيام ما سطر كاتبتنا هذا الكتاب لم تكن للمكينة الكهربائية وجود - فماذا يعنى شكل المكينة إذا ظهر بالفنجان ؟!

- يعنى هذا الشكل إذا ظهر فى الجهة الرائقة أن صاحب الفنجان ستقضى حاجته التى يفكر فيها ولا بد أنه سيأتيه الفرح والسرور .

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا معناه أن صاحب الفنجان يفكر فى القيام بأمر معين والأفضل أن يترك هذا الأمر لأن هذا سيعود عليه بالضرر ويجب أن يحفظ لسانه وألا يفشى بالأسرار .

- وإذا ظهر هذا فى القاع وكان صاحب الفنجان متزوجا حديثا فمعناه أن زوجته ستلد له ولدا صالحا بإذن الله والله أعلم .

" ساعة الحظ " ما تتكرر ش

الساعة من الأشياء التى لا نستغنى عنها مطلقا.. كم أصبحت أكرهاها فالوقت ما عاد يسمح بإتمام أي شىء .. أصبح "قليل البركة" كما يقولون وباختصار نصحو يوم الجمعة فجأة نجد أنفسنا فى الجمعة اللي بعدها وهكذا نجرى وراء الوقت ويجري وراءنا وماعدنا نلاحقه وفجأة نجد أنفسنا على أبواب الشيخوخة دون أن ندرى - ما علينا- المهم ماذا سيعنى شكل الساعة إذا ظهر فى فنجاننا؟!

- إذا ظهر شكل يشبه الساعة في الجهة الرائقة فهذا دليل على السعادة وخلو البال من أية أفكار سيئة وأيضا من الممكن أن يدل على قدوم ضيف في ساعة قريبة .

- وإذا ظهرت ساعتنا في الجهة المتكاثفة كانت دليلا على الفقر وحلول المرض أو على وصول خطاب من صديق غضبان.

- أما إذا ظهرت في قاع الفنجان في الجهة الرائقة فهذا دليل على أن صاحب الطالع تتيسر أموره جداً ويعيش في رغد طوال حياته وإذا كانت عليه ديون سيسددها جميعا وأيضا من الممكن أن يكون هناك ميراث سيحصل عليه بإذن الله.

- وإذا ظهرت في قاع الفنجان في الجهة المتكاثفة فهذا دليل على أنه سيتعرض لمرض أو لحادث مفاجئ، والله أعلم .

الميزان "والعدالة"

علام يدل ظهور شكل يشبه الميزان ؟

- إذا ظهر شكل يشبه الميزان في الجهة الرائقة دل هذا على ميراث أو ربح يقسم بالعدل .

- أما إذا ظهر في الجهة المتكاثفة دل على قضاء الحوائج واحتمال حصول شركة موفقة ذات أرباح هائلة ونجاح مستمر .

- وإذا ظهر في قاع الفنجان بالجهة الرائقة دل على الثبات في الأعمال وعلى النجاح المؤكد كما أنه يدل أيضا على أن أمام صاحب الفنجان متاعب سرعان ما تزول .. وإذا كانت هناك مسائل معلقة فلا يجب البت فيها في الحين وخاصة أن هناك حسادا كثيرين ينظرون إليه .. والواجب على صاحب الفنجان أن يقرأ القرآن باستمرار وأن يذكر الله دوما.

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة من القاع واعترضته خطوط فهذا يعتبر دليلا على الخسائر والفشل والكساد .. ربنا لا يجعله يظهر فى هذه الجهة .. مالها الجهات الثانية!

الراية أو العلم "والنصر العظيم"

- إذا ظهر شكل يشبه العلم أو الراية فى الجهة الرائقة دل هذا على نصر عظيم وفائدة كبيرة لصاحب الفئان ومن حوله .. ومن الممكن أن يعثر على شىء فقد منه منذ فترة قريبة .

- أما إن ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على الانكسار والهزيمة أو مفاجأة غير سارة .. ومن الممكن سفر قريب أو انتهاء مشكلة أو قضية لصالح صاحب الفئان .

- وإن ظهر فى قاع الفئان فى الجهة الرائقة فهذا دليل على فوز فى الحب والغرام بعد اليأس مع وجود شخص حسود يعارض صاحب الفئان ولكن سيكون هو الفائز بمن يحب بإذن الله .

- أما إن ظهر فى الجهة المتكاثفة من القاع فهذا دليل على أن من تحب لا خير فيه .

* * *

الجامع أو الكنيسة و"الرباط المقدس"

- إذا ظهر أحدهما فى الجهة الرائقة من الفئان فهذا دليل على زواج صاحب الفئان أو أحد أقاربه .

- أما إذا ظهر الشكل فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على فضيحة تلحق بصاحب الفئان دون أن يستحقها .

- وإذا ظهر فى قاع الفنجان فى الجهة الرائقة فهذا دليل على حدوث شىء ولكن غير المراد وببسر ..

- وأما ظهوره فى الجهة المتكاثفة فسيحدث هذا الشىء ولكن بعد عسر .

الدراجة و"عودة المفقود"

- إذا ظهر هذا شكل يشبه الدراجة فى الجهة الرائقة دل على حسن الحظ والسعد .. ومن الممكن أن يعثر صاحب الفنجان على شىء فقده .. وقد توجد فرصة له لابد أن يهتم بها وألا يضيعها بإهماله..

بصراحة الدراجة هذه شىء جميل وأنا حاقوم أعمل فنجان قهوه وأقلبه ربما تطلع لى دراجة فى هذه الجهة - خاصة وهذه حاجة بينى وبينكم موبايلى الجديد ضاع منى بقاله كام يوم ومتضايقة جداً .. ربما أجده .. وأهو الغريق بيتعلق فى

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا يدل على متاعب وهموم فى مقابلة غير منتظرة تنتهى بغرام .

- وإذا ظهر فى قاع الفنجان فهذا دليل على مشاكل عائلية لا تلبث أن تزول ويحل محلها الصفاء .. وهى دليل أيضا على أن صاحب الفنجان يفكر فى غيره أكثر مما يفكر فى نفسه وهى عادة سيئة ستسبب له المتاعب ومن الممكن أيضا أن يتحقق لصاحب الفنجان زواج سعيد .

الصليب و"الطلاق والفراق"

- إذا ظهر شكل يشبه الصليب فى الجهة الرائقة فهذا دليل على الفرح والزواج ومجهودات شاقة حتى يتم هذا الزواج .
- وإذا ظهر فى الجهة المتكاثفة دل على الانتقال من محل إلى محل وسرعة زوال الهموم وانقشاع الغم .
- وإذا ظهر فى قاع الفنجان دل ذلك على الطلاق أو الفراق من زوجته وعدم المعاشرة معها . ثم يعقب ذلك السرور والفرح وميراث فى وقت قريب .

المصفاة أو المنخل و"الرسالة المنتظرة"

- بالطبع ليس هناك بيت يستغنى عن هذه الأشياء وخاصة المصفاة.. فماذا لو ظهر شكل يشبه المصفاة أو المنخل ؟!
- لو ظهر بالفنجان فى الجهة الرائقة فهذا دليل على وصول خطاب أو رسالة أو تلغراف لصاحب الفنجان وتكون أخبارها حسنة وستسعده .
- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على الفرح والسرور والابتهاج .
- وإذا ظهر فى الجهة الرائقة من قاع الفنجان فهذا دليل على رزق عظيم وحياة سعيدة دائمة .

- وإذا ظهر فى الجهة المتكاثفة من القاع فهذا دليل على رزق
يجىء ولكن بعد تعب ومشقة .

المقص، السكين، السيف و"الشرف والأمانة"

ماذا تعنى هذه الأشكال الارهابية العنيفة إذا ظهرت فى الجهة
الرائقة بالفنجان ؟!

- فى هذه الحالة تدل على أن صاحب الفنجان له حبيبة ولكنه
يتعامل معها بشرف وصدق وأمانة .

- أما إذا ظهر أحدهما فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على نزاع يقع
بين صاحب الفنجان وبعض إخوانه أو أقاربه ولكنه سينتصر ضد من
يعادونه .

- وإذا ظهر أى شكل من هذه الأشكال فى قاع الفنجان فهذا دليل
محبة من حوله لأخلاقياته الحسنة وإنه سيحيا حياة سعيدة .

الجبال و"المراتب العالية"

- إذا ظهر شكل يشبه الجبل فى الجهة الرائقة على حافة الفنجان
دل على ميول صاحب الطالع إلى المراتب العالية .

- وإذا ظهرت جملة جبال دلت على أصدقاء أوفياء يستفيد منهم
صاحب الفنجان .

- أما إذا كانت في الجهة المتكاثفة دلت على مصاعب لا تزال بسهولة وعلى وجود أعداء يسعون في الضرر والإفلاس والمرض من جهة أخرى .

- وإذا ظهر شكل الجبل في قاع الفنجان في الجهة الرائقة دل ذلك على توطيد دعائم المستقبل والثبات في العمل وزوال المرض وحسن المعيشة والأخبار السارة والسعادة المقبلة عن قريب .

- أما إذا ظهر في قاع الفنجان في الجهة المتكاثفة دل على عكس ذلك أى على عكس ما قلناه سابقا .

النقود

"عدد الأولاد!"

- إذا ظهرت في الجهة الرائقة دلت على كسب المال عن طريق المصادفة وعلى حياة طويلة محفوفة بالسعادة والراحة التامة ويرزق بأولاد يحبهم ويكونون سعداء وبقدر عدد النقود الظاهرة يكون عدد الأولاد .

- أما لو ظهرت في الجهة المتكاثفة دلت على أولاد أشقياء وعلى منتهى العقوق أو على كدر يلحق صاحب الفنجان من شريك حسود له .

- أما لو ظهرت في قاع الفنجان في الجهة الرائقة دلت على رزق سريع من ميراث يصل لصاحب الفنجان .

- وإذا ظهرت في الجهة المتكاثفة في قاع الفنجان دلت على مال من كسب غير مشروع أو على أن صاحب الطالع سيرهن شيئا من ممتلكاته في القريب العاجل .

السحب والغيوم و"انقطاع الأمل"

ما دلالة ظهور شكل يشبه السحب والغيوم ؟

- إذا ظهر في الجهة الرائقة دل على النجاح في الأشغال وسرعة الأعمال .

- أما إذا ظهر في الجهة المتكاثفة دل ذلك على انقطاع الأمل في أى شىء يكون طالبه صاحب الفئجان .. ومن الممكن أن يسبب له أولاده أحزانا في كبرهم ويغضبون على عيشته وحياته وشيخوخته ولا بد له أن يحسن تربيتهم منذ نشأتهم .

- أما إذا ظهر في قاع الفئجان في الجهة الرائقة دل ذلك على ثبات المبدأ وعلى الخير والكسب والزواج .

- وإذا ظهر في الجهة المتكاثفة في قاع الفئجان دل على ركود الأعمال والكساد .

الحديقة أو الغابة و"جماعة الخير"

شكل الحديقة أو الغابة في الفئجان يدل على الجماعة من الناس فماذا لو ظهر في جهات الفئجان ؟!.

- إذا ظهر في الجهة الرائقة دل هذا على أن هؤلاء الناس أوفياء مخلصون .

- أما إن ظهر في الجهة المتكاثفة أو اعترضته خطوط فهي دليل وجود أعداء ألداء لصاحب الفئجان يجب الحذر منهم .

- وإذا ظهر فى قاع الفنجان فى الجهة الرائقة فهو دليل على الهناء المنشود والسرور الدائم .

- أما إذا ظهر هذا الشكل فى الجهة المتكاثفة فى قاع الفنجان دل على هموم وتعب تعترض هذه الحياة السعيدة .

الشجر و"الصحة العال العال"

لو ظهر شكل شجرة واحدة فى الجهة الرائقة على حافة الفنجان دل هذا على دوام السعد والصحة .

- أما إذا ظهرت جملة أشجار دلت على أن صاحب الفنجان له آمال سينالها وإن اعترضتها خطوط دلت على أن صاحب الفنجان بدأ فى الظهور ويحتاج إلى زمن يبلغ فيه أمانيه .

- وإذا أحاطت به نقط دل هذا على أن صاحب الفنجان سينال حظاً وافراً .

- أما لو ظهرت فى الجهة المتكاثفة وكان لصاحب الفنجان مزارع فإنها ستذهب منه .. ولو كان فقيراً فإنه سيعيش فى الحياة بغير أمل .

- وإذا ظهرت فى قاع الفنجان تدل على أن صاحب الفنجان يسير فى طريق شئ ينقضى سريعاً أو زواج يناله أو ميراث يستولى عليه عن قريب .

"أوراق الشجر"

والسعد القادم

إذا ظهرت ورقة واحدة أو بضع أوراق فى الجهة الرائقة بجانب الفنجان دل ذلك على حسن الحظ والسعد .

- أما إذا ظهر قرب حافته دلت على تمام الحظ والسعد فى وقت قريب .

- وإن ظهرت فى متوسط المسافة (بين الحافة والقاع) دلت على أن هناك تأخيرا فى هذه الخطوة .

- فإن أحاطت بالأوارق سحب أو غيوم دل ذلك على أن هذا الحظ سيقترن بالنكد أو يصادفه تعكير الصفو .

- وإذا ظهر ذلك فى الجهة الرائقة فى قاع الفنجان دل على حياة سعيدة يقترن بها الهناء والصفو وعلى أجمل حال يبتغيه الإنسان والعكس فى الجهة المتكاثفة .

" الورود " ودوام الحب والثبات

الورود من الأشياء المبهجة وتدل على أشياء كثيرة إذا أهداها إنسان لآخر وخاصة إذا كانت بينهما أحاسيس أو عواطف وقد تغني بها الكثيرون من مطربينا وأشاد بجمالها العاشقون .. فما الذي تدل عليه فى الفنجان ؟

- إذا ظهر شكل يشبه الوردة فى الجهة الرائقة من الفنجان فهذا دليل على أن صاحب الفنجان سيكون على جانب عظيم من العلوم والفنون وربما دل هذا على زواج صاحب الفنجان إذا كان " أعزب " أو صاحبتة .

- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل على حب تعقبه صدمات ومفاجآت .

- وإذا ظهر فى قاع الفنجان فهذا دليل على دوام الحب وثباته .

" باقي الزهور بصفة عامة "

- إذا ظهرت فى الجهة الرائقة من الفنجان دلت علي نجاح عظيم فى مشروع تجارى وفي العلوم والفنون أيضا.
- أما إذا ظهرت فى الجهة المتكاثفة دلت علي أن صاحب الطالع سيتزوج ويرزق بذرية صالحة يجني من ورائها ثماراً يانعة إذا أحسن تربيتها .
- وإذا ظهرت فى قاع الفنجان دلت علي الحج إلي بيت الله .

" رجل أو امرأة بلا ملابس "

- طبيعي بعد " الفيديو كليب " اللي بنشوفه لابد أن فنجاننا يواكب العصر ويساير العري الذي نراه.. وجود البعض بلا ملابس؟
- إذا ظهر هذا الشكل فى الفنجان فى الجهة الرائقة دل على الدخول فى قضايا وصرف مصاريف هائلة .
- أما إذا ظهر فى الجهة المتكاثفة فهذا دليل علي أن صاحب الفنجان سيكون موفقاً جداً، وأنه سينال شهرة فى المجتمع وخصوصاً من الجنس اللطيف .
- وإن ظهر فى قاع الفنجان دل علي أن صاحب الفنجان يفكر فى شيء من جهة العائلة وهذا الشيء سيكون فيه السعد .

* * *

"ديش بارتى" نهاية وبداية

وفي النهاية وبعد أن وقفنا علي معظم الأشكال التي قد تبدو لنا فى الفنجان وحسب تفرس من يري الفنجان .. أجدني حزينة فقد تعلمت الكثير وتدربت على الأكثر لأدهش صديقاتي ولكنهن ماعدن يتلهفن على زيارتي كسابق عهدهن ولا أعرف السبب.. فاتصلت أنا بهن حيث تفرغت الآن من الكورس الذى أخذته في علم الفنجان وتعلمت الكثير وفرحت أنهن سيلبين زيارتي قريباً ولكن لم أشعر في استجابتهن بحماسهن السابق.

وعندما أتين إليّ واحتفلت بهن وكان كل شيء محضراً لجذبهن من بن وفناجين وكنكة وكل ما يخص جلستنا أى "الديش بارتى".

وحين سألتهن " مين تحب تشرب قهوة " لم يجبن كعادتهن فتعجبت وشردت للحظات فماذا حدث؟ وعدت بذاكرتى لآخر زيارة لهن وتذكرت ماحدث فيها حين أخذت إحداهن كتابي واختفت بعض الوقت .. وبالطبع أنتم فهمتم مثلي .. فاستدركت الموقف وقلت لأقف على الحقيقة: أنا نفسي أشرب قهوة وحد يشوفلي الفنجان" يا ترى حد فيكن يعرف . فرددن فى نفس واحد " أنا " .

وحينها تأكدت وعلمت سبب بعدهن عني فى الفترة الأخيرة وباغتتني فكرة سريعة حين لمحت " كوتشينة " على جانب المنضدة فبادرت قائلة: مين تحب أفتح لها " الكوتشينة " فوجمن ودهشن ونظرن لبعضهن وقلن لى أنت بتعرفي تفتحي الكوتشينة فأجبتهن بهز رأسي، ووجدتهن يتسابقن لمعرفة ما يخبئه لهن هذا النوع الجديد من المعارف. وطلبن أن أفتحها لهن .. فصمت صمتاً لم يفهمنه وقد ضمننت ثانياً إنجذابهن لي .. ولكن هذه المرة سأحافظ على سر المهنة

وسأخذ حذرى حتي لا يبتعدن عني ثانية فأنا أحبهن كثيراً ولا أحتمل
فراقهن..

ولكن لن أخفيكم سراً فأنا لا أعلم شيئاً عن فتح الكوتشينة وسأجتهد
وسأبدأ من أول السلم وربنا يستر إلي أن أجد أي مصدر يوضح لي
هذا الأمر - وادعو معي ألا أنكشف. وأن يتحملنى زوجى لأن الشيء
إذا زاد عن حده...!

* * *



الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	٥
علم قراءة الفئان.....	٩
طريقة فتح الفئان.....	١١
طريقة التفرس فى الفئان.....	١٢
الأشكال وماتعنيه.....	١٢
الانسان الحائر بين الصعود والهبط.....	١٣
مركب صديقتى وبحر الظلمات.....	١٥
الإنسان الراكب.....	١٥
صديقتى الغارقة.....	١٦
الرجل ذو الوجهين.....	١٨
سر عنقود العنب.....	١٨
تفاحة آدم.....	١٩
التفاح ومؤامرة المعارف.....	٢٠
أسرار زوجى الغامضة.....	٢١
المرأة الناقصة.....	٢٢
الرجل السمين أبو كرش.....	٢٢
الشمسية والجنس اللطيف.....	٢٣
فئان حماتى يا عين.....	٢٥
ومضى قطار العمر.....	٢٥
جارتى والغربة.....	٢٨

٣٠	زوج جارتى والبطّة.....
٣٠	الرجل المبتكر.....
٣١	طفل جارتى والعشق.....
٣٣	فنجان رئيسى وأسراره.....
٣٣	رئيسى وثعابينه السارحة.....
٣٥	البومة ونكدها.....
٣٦	صديقتى الحميمات وزيارتهن المفاجئة.....
٣٨	صديقتى الأولى وزوجها النكدى.....
٤١	عصفور الجنة المنشودة.....
٤٣	صديقتى الثانية ومهاجمة التمساح لها.....
٤٦	صديقتى التى فاتها قطار الزواج وعالم الحيوان.....
٥٣	أم عزوز الرايقة.....
٦١	عمتى وزيارتها المفاجئة.....
٦٩	فنجان أم حسنين.....
٧٤	صديقة ابنتى والحب.....
٧٧	جان دارك ونضالها.....
٧٩	ابنتى وأسرارها الخاصة.....
٨١	مدرب ابنى وفنجانة المحوج.....
١٠٠	بيت العزى يا بتنا.....
١١٧	ديش بارتى بداية ونهاية.....
١١٩	الفهرس.....